

# تاريخ كنيسة السريان الارثوذكس

في البصرة

تأليف

الأب الربان

بطرس إبراهيم يوسف خدر



قداسة الحبر الأعظم مارغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبي  
بطريك أنطاكيا وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس  
أدامه الله ذخراً وعزاً لكنيستنا



أنت الصخرة

وعلى هذه الصخرة

أبني كنيسي وأبواب

البحيم لن تقوى عليها

† إنجيل متى (18:16)

# الإهداء

إلى سماء السريان الصافية  
والشمس التي تبعث بالدفء والحنان لأبنائها  
والبدر المنير الذي بنوره ينشر الأمن والسلام لأبنائه في ظلمة الليل  
والكوكب الذي ظهر في أرض العراق وجلس  
على كرسيه - أربط رسالتي الرسولية

إلى ...

## قداسة الجبر الأعظم

# مار أغناطيوس زكا الأول عيواص

## الكلبي الطوبى

ذلك النبع الصافي الذي لا ينضب أبداً ليرتوي منه كل من عطش وخاصة  
الرهبان الذين أنا واحد منهم .

أقدم لكم يا صاحب القداسة هذا البحث ثمرة خدمتي التي أوكلتموها  
لضعفي لخدمة كنيسة البصرة لفترة مؤقتة عربون طاعة وإخلاص  
لأوامركم الأبوية المقدسة .

كما أهدي هذا الجهد إلى كنيسة السريان الارثوذكس في العالم وخاصة  
كنيسة العراق وكنيسة البصرة حتى يطعم كل مؤمن على تاريخ هذه الكنيسة  
العريقة في هذه البقعة من الأرض .

## كلمة الشكر

أتقدم بالشكر النابع من صميم قلبي الى قداسة الحبر الأعظم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى بطريك الكرسي الرسولي الإنطاكي للسريان الأرثوذكس في العالم أجمع على تشجيعه لي دوماً في العمل الروحي وعلى نصائحه القيمة التي ستبقى تنير طريقي الرهباني لخدمة كنيسة السريانية بكل إخلاص وأمانة وطاعة. كما أتقدم بالشكر الجزيل لأصحاب النيافة المطارنة الأجلاء كافة والمطران سويريوس حاوا مطران أبرشية بغداد والبصرة خاصة وذلك لتشجيعهم لي وتحفيزهم على كتابة البحث.

واقدم شكري الى جميع من تعاون معي في جمع المعلومات لهذا البحث من الشخصيات الموجودة في البصرة رجالاً ونساءً، والهيئة الاستشارية، والجمعية الخيرية لكنيسة السريان الأرثوذكس في البصرة. ولا يسعني إلا أن أقدم الشكر للأخ العزيز الأستاذ علاء فريد بطو للمساعدة التي أداها في إخراج هذا البحث بالأسلوب العلمي.

وكل امتناني وعرفاني لصاحبة الفضل الكبير والدتي الحنون مريم بهنام توزة التي أرضعتني منذ الصغر محبة الله والكنيسة وزرعت في قلبي الإيمان الأرثوذكسي وكذلك حب وطاعة الرئاسات الروحية المتمثلة بشخص قداسة البطريرك المعظم والمطارنة الأجلاء، كما لها كل الفضل في إنخراطي بسلك الرهبانية المقدسة، وهي من أكثر الذين شجعوني بالكتابة في هذا الموضوع ولا أنسى معها أخوتي الأحباء الذين تركوا بصماتهم الواضحة في حياتي الروحية من خلال نصائحهم واهتمامهم بي منذ نعومة أظفاري وتوجيهاتهم بالمثابرة والدراسة العميقة التي أثمرت هذا البحث وحتى هذا الوقت.

ومن الذين أتقدم بشكري لهم أصدقائي المقربون الذين شجعوني في الكتابة والدراسة أذكر منهم الأب القس أرراط هوفسيبيان كاهن كنيسة الأرمن الأرثوذكس في بغداد و نوفاك و شاهين وكريكور الذين كانت مساعدتهم لي في تدقيق كتابة مسودات هذا البحث كما لا أنسى صديقي العزيز الغالي فارس بشير صوفياً الذي كان ملازماً لي منذ اليوم الأول الذي دخلت فيه الدير الكهنوتي واتخذت طريق الرهبنة بتشجيعه لي دائماً وباستمرار بالقراءة والتمسك بالكنيسة وإيمانها وإطاعة الرؤساء الروحيين والأخ ساهر بدري بدرية الذي شجعني باستمرار في كتابة هذا البحث.

ختاماً الشكر أولاً وأخيراً لله وحده الذي وفقني لإكمال هذا البحث والله الموفق

# الفهرست

رقم الصفحة	الموضوع	ت
٢-١	المقدمة	١
---	الفصل الأول	
٥-٣	المبحث الأول / ظهور المسيحية ودور الرسل في انتشارها	٢
٧-٥	المبحث الثاني / كنيسة المشرق	٣
٩-٧	المبحث الثالث / أسقفيات المشرق وأبرشية فراث ميشان	٤
	الفصل الثاني	
١٥-١٠	المبحث الأول / نشأة الكنيسة	٥
١٧-١٥	المبحث الثاني / الكنيسة في الفترة من سنة ١٩٤٩-١٩٥٩	٦
١٩-١٧	المبحث الثالث / الكنيسة في الفترة من سنة ١٩٥٩-١٩٦٧	٧
٢٢-٢٠	المبحث الرابع / الكنيسة في الفترة من سنة ١٩٧٦-١٩٩٠	٨
	الفصل الثالث	
٢٦-٢٣	المبحث الأول / واقع الكنيسة في البصرة من سنة ١٩٩٠-١٩٩٧	٩
٣٣-٢٦	المبحث الثاني / الكنيسة في الفترة من ١/٣/١٩٩٧-١/١١/٢٠٠١	١٠
٣٦-٣٣	المبحث الثالث / زيارات رجال الدين والمسؤولين الى الكنيسة	١١
٣٧-٣٦	المبحث الرابع / الكنيسة والآفاق المستقبلية لها	١٢
٣٩-٣٨	المصادر	١٣
	ملحق الصور	١٤
	ملحق المستندات	١٥
	الفهرست	١٦

## المقدمة

أبرشية تدعى أسقفية فراث ميشان ، تلك الجملة التي دقت مسامعي وأنا طالب في الدير الكهنوتي في الموصل عام ١٩٨٩م عندما كان نيافة الحبر الجليل مار سويريوس اسحق ساكا يلقي محاضراته الموسومة حول " تاريخ كنيستنا السريانية في المشرق " حيث قال بالنص الحرفي " إن هذه الأبرشية كان لها مكانة كبيرة في كنيسة المشرق وخاصة في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث الميلادي " وظلت كلمات تلك الأبرشية راسخة في فكري طيلة فترة خدمتي الكنسية فتارة أسأل هنا وتارة هناك بين رجال الدين المختصين في كنيستنا ، وأتصفح في الكتب والمجلات عسى أن أقرأ شيئاً عما يدور في بالي عن تلك الأبرشية.

وتأتي الساعة التي يبلغني فيها قداسة البطريرك المعظم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى .... بالذهاب الى محافظة البصرة لأرعى الكنيسة وشعبها بصورة مؤقتة لحين توفر كاهن ثابت لها وهذا من عمق محبة قداسة البطريرك لهذه الرعية الصغيرة ، حقاً لقد غمرتني الفرحة بذلك التكليف الإيماني ليكون لي محطة الانطلاق الروحاني الحقيقي لأعبر أولاً عن طاعتي ومحبتي وإخلاصي للامحدودة لأوامر قداسة البطريرك المعظم وثانياً عن خدماتي الدينية لأكون الخادم الروحي المؤمن للبطريركية السريانية الأرثوذكسية بشخص سيدنا إمام أبحارنا البطريرك المعظم والمجمع المقدس وكنيسة السريان الأرثوذكس في البصرة وأرعى شعبها الطيب وأحافظ على أسرار هذه الكنيسة .

يقابل ذلك استمرار الدقات في مسامعي في كل خطواتي حول أبرشية فراث ميشان، وبدأت الفكرة في أن أعرف بعض الشيء عنها بالتاريخ مستقصياً رجالات الطائفة نفسها ورجالات الدين من الطوائف الأخرى باحثاً عن أي كتاب أو مصدر أو وثيقة عنها. وبعون الله بدأت رحلة الكتابة عن هذه الأبرشية تاريخياً.

ولعل الهدف الرئيسي من ذلك هو أن أشبع حاجتي الدينية الروحية شخصياً والمجتمع عموماً عن تاريخ هذه الكنيسة حيث ان الجهل عنها حقاً مشكلة تستحق الدراسة أو البحث، وقد استندت في وضع المنهجية، الهدف المذكور أنفاً لمعالجة المشكلة المنوه عنها لتحقيق فرضية البحث المتمثلة بضرورة إبراز حقيقة وتاريخ هذه الأبرشية ضمن كنيسة المشرق والتعرف عن ولیدتها بالمنطقة كنيسة السريان الأرثوذكس في البصرة

حاضرها وآفاقها المستقبلية. معتمدين على الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً في الحصول على الوثائق والقرائن والمعلومات عنها من خلال الكتب والمصادر والمقابلات الشخصية لرجال كنيسة كنيستنا وغيرهم.

حيث تناولت مباحث الفصل الأول من هذا البحث نشأة الكنيسة المسيحية أثناء وجود السيد المسيح على الأرض ودور الرسل القديسين في نشر بشاراة الإنجيل المقدس وتأسيس الكرسي الرسولي الإنطاكي على يد القديس مار بطرس الرسول، إضافة الى تناول كنيسة المشرق وتأسيس الأبرشيات ومن ضمنها أبرشية فراه ميشان في التاريخ، بينما تحدثت في الفصل الثاني عن تاريخ تأسيس الكنيسة السريانية الأرثوذكسية في البصرة عام ١٩٣٦م ومراحل تطورها والصعوبات التي واجهتها خلال الفترة الماضية عن الأنشطة والفعاليات الدينية والروحية التي مارستها الكنيسة إضافة الى أنشطتها الأخرى ليخرج الباحث بملخصة نتائج البحث وصولاً لفرضية البحث، وتحديد الآفاق المستقبلية لها.

والله الموفق

### الباحث

**الراهب بطرس إبراهيم خدر**

في ٢٠٠٢/١/١

المصادف عيد القديسين مارباسليوس

ومارغريغوريوس

**الفصل الأول**  
**كنيسة السريان الارثوذكس**  
**في التاريخ**

## الفصل الأول

### كنيسة السريان الأرثوذكس في التاريخ

#### ١-١ : البحث الأول : ظهور المسيحية ودور الرسل في انتشارها

##### ١-١-١ : ظهور المسيحية :-

لو تأملنا الكتاب المقدس ( العهد الجديد) نراه يتكلم عن شخص مهم وأهميته تكمن بأنه (المسيا) السيد المسيح ابن الله الذي أرسله إلى العالم ليخلص به العالم الذي كان قد سقط في الخطيئة كما جاء في يوحنا، (( هو ذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم ))  
يو ١ : ٢٩ (( أما النعمة والحق فبیسوع المسيح صار )) يو ١ : ١٧

إن السيد المسيح منذ طفولته ، وهو في سن الثانية عشر كان في الهيكل يسمع ويعلم ويتعلم من رؤساء اليهود (( وبعد ثلاثة أيام وجدوه في الهيكل جالساً وسط المعلمين يسمعون ويسألهم. فكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته )) لو ٢ : ٤٦، ٤٧. وعندما أصبح في الثلاثين من عمره أخذ يعلم الناس ويرشدهم إلى الطريق الصحيح والحياة الأبدية وبشر بملكوت الله داعماً ببشارته الجديدة بالآيات والأمثال والمعجزات ما جعل من كهنة اليهود أن يفتاضوا منه ويسلموه إلى السلطات الرومانية لكي يحاكموه محتجين عليه بأنه يظل الناس عن طريقهم ودينهم ومذهبهم اليهودي. فصلبوه وأهانوه وهو على الصليب طلب من الله الأب أن يصفح لهم على فعلتهم هذه (( فقال يسوع يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ما يفعلون )) لو ٢٣ : ٣٤ وهو على الصليب أسلم الروح ومات فأخذ جسده رجل يدعى يوسف من الرامي ودفنه في قبر جديد ووضعوا حجره كبيرة على باب القبر وحراس لحراسته وكان ذلك بطلب من رؤساء الكهنة لأنهم خافوا أن يسرقوا تلاميذ المسيح الجسد، ولكن السيد المسيح قام في اليوم الثالث من القبر منتصراً على الموت بشهادة الملاك جبرائيل للمريمات، وبعد قيامته من بين الأموات ظهر للرسل عدة مرات وتلميذي عماواس، وأخيراً حلَّ الروح القدس على التلاميذ الأطهار في يوم الخمسين.

هذه هي البذرة الأولى التي زرعاها الرب يسوع في أثناء وجوده على الأرض وهذه البذرة بدأت تنمو وتزدهر لتثمر ثماراً صالحة لملكوته المقدس.

## ١-١-٢: دور الرسل في انتشار المسيحية :-

أثناء مطالعتنا لسفر أعمال الرسل، نقرأ فيه أنه بعد صعود الرب يسوع إلى السماء، وأثناء اجتماع الرسل في العلية المقدسة حل عليهم الروح القدس بشبه السنة نارية وبهذا منحهم قوة من الأعالي لكي يشجعهم ويمنحهم قوة الحق وأعطاهم أن يتكلموا بجميع اللغات، وجعل في أفواههم قوة تؤثر في السامعين، كما خولهم سلطان عمل العجائب وإتيان المعجزات باسم الرب يسوع .. (( ولما حضر يوم الخمسين ... كان الجميع معاً بنفس واحدة ... وامتلاً الجميع من الروح القدس وأبتدأوا يتكلمون بالسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا )) أع ٢ : ١ و ٤ وكان الروح القدس يدعو للخدمة كما جاء في سفر أعمال الرسل (( افرزوا لي برنايا وشاؤل للعمل الذي دعوتهما إليه )) أع ١٣ : ٢، كما كان الروح القدس يرشدهم إلى الأماكن التي يركزون فيها ويمنعهم عن الآخر فالروح القدس هو القائد، والمرشد، والمدبر، والمعين، والمعزي، والعامل في الكنيسة كلها. من هذا فعلم أن الرسل كانوا قد امتثلوا من الروح القدس وذلك من أجل الخدمة (( مملوءين من الروح القدس والحكمة )) أع ٦ : ٣ وبهذا رفعوا راية الإيمان والبشارة في كل الأقطار عملاً بوصية الرب يسوع الذي قال (( أذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس )) مت ٢٨ : ١٩. ويعاونهم على ذلك تلاميذ ومبشرين ومعلمين.

أنحصر في بداية الأمر التبشير في القدس إلى أن أثار اليهود الاضطهاد ضد رسل والمبشرين سيما حادث استشهد اسطيغانوس أحد الشماسة السبعة عام ٣٤م، وقد كان لهذا الحادث حافظاً للكنيسة لتنتشر وتبشر الضفة الغربية وفلسطين كلها (( والذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة )) أع ٨ : ٤ وتوجه آخرون إلى فينيقية وانطاكية (سورية) التي رن فيها صوت الإنجيل المقدس سنة ٣٦م بواسطة التلاميذ المبشرين وذلك على اثر اضطهاد اليهود للكنيسة، وأما الرسل كانوا في القدس لم يخرجوا منها بعد. كان مار بطرس الرسول قد ذهب إلى إنطاكية وبشر فيها وأسس كرسيه الرسولي، وهو أول كرسي رسولي في الكنيسة جمعاء هذا ما أكده مار بولص في رسالته إلى غلاطية ٢ : ١١ فضلاً عن هذا فقد روى التاريخ الكنسي ان القديس بطرس الرسول جاء إلى انطاكية وأسس فيها كرسيه الرسولي. أما سنة مجيئه إليها قد كان سنة ٣٧م على رأي أوسابيوس القيصري أو سنة ٤٣م على رأي غيره. ثم عاد إلى أورشليم. توجه إليها ثانية سنة ٤٦م والثالثة سنة ٥٢م ومن السنة الثالثة والخمسين وحتى الستين نرى مار بطرس الرسول

وحده في إنطاكية كما تؤيد الوثائق القديمة<sup>(١)</sup> وأصبح أساقفتها فيما بعد (بطاركتها) وأول بطريرك جلس على كرسي إنطاكية هو مار بطرس الرسول والثاني مار أفوديوس والثالث مار أغناطيوس النوراني وهكذا تسلسلت هذه السلسلة من البطاركة الشرعيين إلى ان جلس على السدة البطرسيّة الشريفة قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى.

وهكذا أصبحت إنطاكية قاعدة للنصرانية في الشرق وهي أم الكنائس الأممية ومهدتها الحقيقي حيث أول من آمن فيها من اليهود ثم الوثنيون اليونانيون ولها كل الفخر لكونها أول مصدر للاسم المسيحي وفيها دعي التلاميذ المسيحيين. وفي عام ٥٢٨م سميت إنطاكية ثابوليس أي مدينة الله تيمناً بحفظ العناية الإلهية إياها من كوارث الزلازل التي كانت تنتابها.

## ١ : ٢ : البحث الثاني : كنيسة المشرق :-

قبل أن نبدأ في هذا المبحث أود أن أوضح أن كلمة المشرق أو كنيسة المشرق تعني هنا البلاد الواقعة في مشرق الإمبراطورية الرومانية وهي العراق (آشور) وما جاورها من الشرق.

أنطلق الرسل المبشرين إلى هذه البلاد في غضون القرن الأول المسيحي، هذا ما أجمع عليه ثقاة المؤرخين القدامى والمحدثين منهم وإن كانت البيانات والوثائق نادرة بهذا الصدد، ومن خلال ما ورد في العهد الجديد من مؤشرات تصلح أن تكون أرضية جيدة للوقوف على أنباء المراحل الأولى لانتشار المسيحية في هذه الأقطار. من ذلك المجوس أو حكماء المشرق الذين حضروا إلى فلسطين للسجود للرب يسوع الطفل يدلهم على ذلك نجم ظهر لهم في السماء من الشرق، هؤلاء هم مثلوا أمام يسوع وتأكدوا من هويته الحقيقة وآمنوا به وسجدوا له (( ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في أيام هيرودس الملك إذ مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم قائلين أين هو المولود ملك اليهود فأنا رأينا نجمة في المشرق وأتينا لنسجد له )) مت ٢ : ١ و ٢. وعند عودتهم نقلوا إيمانهم إلى بلادهم. كذلك يخبرنا سفراء أعمال الرسل أن في يوم الخمسين كانوا حاضرين من بلاد ما بين النهرين و عيلام وعرب وفرثيين ع ١ : ٢ : ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ وهذه كلها في الشرق وقد سمعوا خطاب الرسول بطرس فاهتدى كثيرون من هؤلاء إلى المسيحية وعند

(١) المطران سويروس يعقوب توما ، كتاب تاريخ الكنيسة السريانية الإنطاكية الجزء الأول سنة ١٩٥٣ صفحة ٧٦ .

عودتهم إلى بلادهم نقلوا تفاصيل هذه الأحداث إلى المواطنين لديهم وبهذا كانوا قد ألقوا أولاً بذرة الإيمان.

بالإضافة لهم وصول أوائل المبشرين إلى هذه البلاد حاملين كلمة الإنجيل والخلص إلى العالم كله ومن هؤلاء وفي طليعتهم مار توما ومار أدى شقيقه وكان مار أدى أحد المبشرين السبعين، فأرسله مار توما إلى مدينة أرها ولما رحل إليها نزل في بيت رجل يدعى (طوبانا)<sup>(١)</sup> وشرع مار أدى بصنع المعجزات والعجائب وسرعان ما أنتشر خبره في المدينة كلها وقد وصل الخبر إلى أبجر الملك إن رسول يسوع المسيح الذي جاء ليشفيه موجود في الرها فاستدعاه الملك وصنع معه المعجزة وشفاه وآمن هو وأهل بيته وهكذا انتشرت المسيحية في الرها . ومن الذين رافقوا مار أدى تلميذه ومساعديه مار أجاي وما ماري .

كما يؤكد لنا التقليد الكنسي أن مار توما الرسول مر في بلاد ما بين النهرين وهو في طريقه الى الهند ونادى في رسالة الإنجيل بين الفرثيين والماديين وفي تكريت بشكل خاص ، وقد رافقت رسالته هذه معجزات كانت سبباً في اهداء أناس كثيرين ، فنظم شؤونهم أقام لهم أماكن للعبادة .

وعلى هذا النحو تكونت النواة للكنيسة الأولى في بلاد الشرق، واتسعت الرقعة الجغرافية لها شيئاً فشيئاً فكثرت فيها الكنائس وانتظمت الأبرشيات الأسقفية وبرزت بين الكنائس الأخرى، وقد كانت هذه الأبرشيات خاضعة إدارياً للكرسي الرسولي الإنطاكي هذا ما أوضحه وأيده قانون المجمع النيقاوي سنة ٣٢٥م بقانونه السادس، وأيضاً المجمع القسطنطيني بقانونه الثاني<sup>(٢)</sup>. وقد كان للكرسي الإنطاكي اثني عشر كرسيًا مطرانيًا ومائة وثلاثين كرسيًا أسقفياً، وفي القرنين التاسع والعاشر للميلاد كان يرأس عشرين كرسيًا مطرانيًا ومائة وثلاثة كراسي أسقفية، أي كانت له سلطة على أساقفة بلاد سوريا وفونيقيا وبلاد العرب وفلسطين وقيليقيا وما بين النهرين الى أقصى بلاد الفرس والهند. وقد جاء في دائرة المعارف البريطانية ما يلي (( كان لأنطاكية سلطة على ما وراء حدود المملكة الرومانية أي كلدو والهند. ويظهر ان ارساليات انطاكية نادت بالمسيحية في حدود الصين أيضاً )) وقال موسهيم (( ان البطريركية الإنطاكية ضمت في الأصل كل أبرشيات المشرق ))<sup>(٣)</sup>.

(١) طوبانا : أي سعيد ، كتاب شهداء المشرق ج ١ ص ١٣ للأب البير أبونا مطبعة الخلود ١٩٨٥ بغداد .

(٢) تاريخ الكنيسة السريانية الإنطاكية ج ١ صفحة ٧٨ للمطران سيويريوس يعقوب توما سنة ١٩٥٣ .

(٣) نفس المصدر السابق صفحة ٧٩ .

ويخبرنا المؤرخ اوسابويس القيصري في حديثه حول مشكلة عيد الفصح التي ظهرت في القرن الثاني ، إن بعض من كنائس ما بين النهرين أعطت رأيها في القرار وأتخذته مع سائر الكنائس بشأن الاحتفال بعيد الفصح ليوم الأحد<sup>(١)</sup>.

### ١ : ٣ : المبحث الثالث : أسقفيات المشرق وأبرشية فراه ميسان :-

#### ١-٣-١ : أسقفيات المشرق :-

تبين في المبحث السابق أن عامة المؤرخين شهدوا انتشار المسيحية في بلاد الشرق وكان مار أدى الرسول وهو أحد المبشرين السبعين قد نشر لواء النصرانية في الرها وأول أساقفتها وسامى لها تلميذه أجي أو (أجاي) خلفاً له. وذهب إلى بلاد أخرى، وفي ما بين النهرين لا سيما نصيبين وآمد وجنوبي أرزون ووادي دجلة الشرقي وبازبدي وحدياب (أربيل) وباجري وكشكر والأهواز .. وغيرها من البلاد المجاورة لها وبهذا يكون قد نشر بشارة الخلاص مع تلميذه أجي. كما رسم فقيدا لمديات ثم رجع إلى الرها ودفن في البيعة التي بناها.

كما أثبتت الأدلة التاريخية الراهنة ان لواء النصرانية رفع على هذه البلاد في القرن الأول للميلاد . ومن أشهر المدن التي آمنت بالمسيحية وحفظ لنا التاريخ سلسلة أساقفتها وأخبارهم كانت أسقفية ولاية حدياب (أربيل) وكان فيها بقية من اليهود من زمن الجلاء ففتصروا. وذكر المؤرخ مشيخا زخا ( في القرن السادس ) ستة من أساقفة حدياب التي كانت قصبتهأ أربيل وهم فقيدا وشمعون واسحق وإبراهيم الأول ونوح وهابيل من سنة ١٠٤م-١٩٠م وقال أن شمعون تقلد الأسقفية سنة ١٢٠م بوضع يد مзра أسقف بيت زبدي ومن هنا نعلم ان بازبدي تنصرت في أواخر القرن الأول للميلاد وأيضاً مدينة كرخ سلوخ (كركوك) وكان أسم أسقفها الأول قريطي وفي صدر القرن الثالث بلغ عدد الأبرشيات الأسقفية في بلاد المشرق سبعة عشر أسقفية أهمها كشكر وحلوان والأهواز وكركوك وأربيل وفراه ميسان (البصرة) وسنجان وبازبدي<sup>(٢)</sup> ومن سنة ٢١٦م-٣١٦م كثرت المسيحية في الشرق وزاد عدد الأبرشيات فبلغ أكثر من عشرين أبرشية أسقفية منها أسقفية فراه ميسان (دست ميسان) وأسقفية بيت قطر (والقطريون هم أهل نجران واليمامة ) وأسقفية جنديسابور (الأهواز) وفي صدر القرن الثالث تكثفت الرايات الإنجيلية جزيرة سقطرة في المحيط الهندي فصارت كرسياً أسقفياً سنة ٣٠٠.

(١) تاريخ أبرشية الموصل للمطران صليباً شمعون صفحة ٧ .

(٢) الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة للعلامة البطريك الإنطاكي مار أغناطيوس أفرايم الأول برصوم ص ٩٩ .

## ١-٣-٢ : أبرشية فراث ميشان :-

التاريخ لم يحفظ لنا عن هذه الأبرشية شيئاً كثيراً إلا ما ندر ونتف قليلاً من هنا وهناك منها ما قاله العلامة مثلث الرحمات البطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم في كتابه الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة وأيده العلامة مثلث الرحمات البطريرك مار أغناطيوس يعقوب الثالث في كتابه تاريخ الكنيسة السريانية الإنطاكية الجزء الأول، وبعض الكتب التاريخية الأخرى ، إن أبرشية فراث ميشان ويسميتها العرب (دست ميسان) كانت يوماً إمارة واقعة على خليج العجم (( الخليج العربي )) في أسفل أرض البصرة ، وقد أصبحت كرسياً أسقفياً سنة ٢٢٥م ، وكان مار داؤد أسقفاً لها منذ سنة ٢٦٦م وحسب ما روى العلامة المفريان ابن العبري أن الذي سام فافا بن عجي الآرامي من سواد العراق أسقفاً لمدينة السوس هو داود أسقف فراث ميشان وهو أفضل أساقفة عصره في بلاد الشرق سيرة وأجلهم منزلة وأحرصهم على نشر النصرانية.

كما جاء في كتاب شهداء المشرق للأب البير أبونا ان مار ماري بعد أن بشر في ساليق وبنى فيها كنيسة كوشي ... ذهب الى بلاد كشكر<sup>(١)</sup> وبشر فيها وأقام فيها كنائس وكهنة وثبت السكان في التعليم الصحيح ، ثم أنقل الى بلاد ميشان<sup>(٢)</sup> حيث عانى من المشقات كثيراً ولم يجني منها سوى فائدة زهيدة وقليلون هم الذين انضموا الى الديانة المسيحية لأن أهل تلك المنطقة كانوا متعصبين لعبادة الأصنام وأكثر الناس انغلاقاً عن سماع التعليم الصحيح . وعندما رأى الطوباوي مار ماري أنه لا يستطيع التبشير هناك تركها وذهب الى بلاد الأهواز والفرس<sup>(٣)</sup>.

ويروي لنا التاريخ أنه في النصف الثاني من القرن الثالث عن الأسقف مار داؤود أسقف فراث ميشان وجه عنايته إلى بلاد الهند تاركاً أسقفيته وقاصداً هذه البلاد في حدود سنة ٢٩٥م-٣٠٠م ليوطد دعائم وأساس الدين المسيحي ومنصراً شعباً غفيراً في ذلك البلد وهذا ما يدل على غيرته لكنيسته وإيمانه بنشر كلمة الإنجيل في كل مكان تاركاً وراءه

(١) كشكر أو كسكر مدينة كانت تقع بالقرب من واسط مدينة الحجاج على نهر دجلة المندرس بين بغداد والبصرة ( كتاب شهداء المشرق للأب البير أبونا صفحة ٣٢ ) .

(٢) ميشان أو فراث ميشان هي منطقة واقعة في جوار البصرة الحالية وفي المصادر القديمة سميت دست ميسان وتعني الأرض المغمورة بالمياه أو الأرض الخصبية ( كتاب شهداء المشرق للأب البير أبونا صفحة ٣٣ ) .

(٣) كتاب شهداء المشرق للأب البير أبونا صفحة ٣٣ مطبعة الخلود بغداد ١٩٨٥ .

المكانة والمنزلة المرموقة لأبرشيته متمثلاً بمعلمه الصالح يسوع المسيح الذي قال عن نفسه ليس لأبن الإنسان مكاناً يسند رأسه فيه.

يروى لنا العلامة البطريك مار أفرام برصوم في كتابه اللؤلؤ المنثور في الفصل الرابع والعشرين المبحث الأول في سيرة شهداء الرُّها وسميساط وبلاد فارس ما يلي (( تنسب قصص شهداء الاضطهاد الأربيعيني الذي أثاره سابور الثاني ذو الأكتاف إلى مار ماروثا الميافرقيني ، ... أما القصص فهي جهاد مار شمعون أبن الصباغين الجاثاليق ... وبوليداع أسقف فراث ويوحنا أسقف كرخ ميشان وسبعة وتسعون قساً وشماساً سنة ٣٤١م<sup>(١)</sup>.

وأيضاً من أساقفة هذه الأبرشية الأسقفية الذين استشهدوا في أبان الاضطهاد الأربيعيني الأسقف مار عبدا<sup>(٢)</sup>.

هذا كل شيء استطعت أن أجمعه عن هذه الأبرشية التي كانت لها مكانة مهمة في تلك الحقبة من الزمن في التاريخ الكنسي.

<sup>(١)</sup> اللؤلؤ المنثور للعلامة البطريك أفرام برصوم طبعة حلب سنة ١٩٩٦ صفحة ١٤٢ .

<sup>(٢)</sup> الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة للعلامة البطريك ما أغناطيوس أفرام الأول برصوم صفحة ٤٧٤ .

## الفصل الثاني

كنيسة السريان الارثوذكس بالبصرة

نشأتها، ماضيها القريب

## الفصل الثاني

### كنيسة السريان الأرثوذكس بالبصرة

#### نشأتها ، ماضيها القريب

#### ٢ : ١ : البحث الأول :- نشأة الكنيسة

تعتبر البصرة من المدن العريقة في القدم ولها مكانة كبيرة في العالم المسيحي والإسلامي معاً والذي أكدها وجود أسقفية مشهورة وهي أسقفية فراث ميشان، وبمرور الزمن اندثرت هذه الأبرشية وبظهور الإسلام وفي عهد الخليفة عمر ابن الخطاب أسس هذه المدينة بهذه التسمية (البصرة) لتكون قاعدة عسكرية للجيش الإسلامي ومركزاً تجارياً مهماً امتدت إلى العهد العباسي والأموي من بعد.

واليوم فهي مدينة جميلة جداً تشتهر بنخيلها لتدعى مدينة النخيل لما كان فيها الكثير من هذه الشجرة الشامخة بشموخ مدينتها وهي تقع في جنوب العراق وتعتبر مركزاً مهماً لهذا القطر العظيم وذلك لموقعها الجغرافي الواقع على الخليج العربي الذي يعتبر المنفذ الوحيد لهذا القطر على البحر وأيضاً هي مثل المدن الرئيسية كبغداد وبنينوى . حدودها الدولية من الجنوب الخليج العربي والكويت والسعودية ومن الشرق إيران ونظراً للمكانة المرموقة حيث أطلق عليها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بمدينة المنفذ وبواسطتها كان الاتصال بالكرسي الانطاكي الرسولي مع الهند ذلك البلد البعيد جداً.

بدأت البصرة الأولى في هذه الكنيسة الناشئة بعد الحرب العالمية الأولى وذلك بعد أن بدأت قوافل العوائل الموصلية العريقة بالقدوم إلى هذه المدينة طلباً للعمل والعيش بعد أن أهلكت تلك الحرب كاهلها في ذلك الزمان وكان هنا في البصرة مجال أكبر للعمل لكونها المنفذ الوحيد الذي يتصل بالعالم الخارجي ، والمدرسة الامريكانية التي أسسها مستر جون وانيس الواقعة في محلة الساعي في العشار . وتوافد الشركات الأجنبية التي جاءت للبحث عن الذهب الأسود (النفط).

وفي عام ١٩٣٦ كانت العوائل التي تسكن في البصرة حسب سجل جمعية الاتحاد للسريان الأرثوذكس في البصرة لسنة (١٩٣٦-١٩٣٧) والمحفوظ في خزانة

الكنيسة هي:-

- ٢٠- عبد الله داؤد فرجو وأولاده أكرم  
وداؤد ومتي وسامي
- ٢١- داود سليمان قطان.
- ٢٢- ميخائيل وعبد الأحد بهنام.
- ٢٣- عفيف القس متي.
- ٢٤- بشير نواردة.
- ٢٥- ناصيف بنو.
- ٢٦- عبد الغني داود سلمان.
- ٢٧- يوسف حنا كبرراني.
- ٢٨- بشير عبودي البنا واخوانه كمل  
وفريد.
- ٢٩- ناطق داود.
- ٣٠- كامل القس متي.
- ٣١- داود سلومي.
- ٣٢- عيسى جومري.
- ٣٣- عبد الكريم سلومي.
- ٣٤- سعيد فتوحي.
- ٣٥- توما سلومي.
- ٣٦- جميل دنو.
- ٣٧- فهمي ويعقوب جرموكلي.
- ٣٨- الشماس أيوب داؤد سلمان.
- سلمان داود سلمان وأولاده.
- ٢- الشماس يوسف سماك.
- ٣- متي القس متي.
- ٤- الشماس عبد الأحد يوسف بطو.
- ٥- سليم وأخيه متي شمشوم.
- ٦- قوزي سلمان عبودي حكيم (نهاب).
- ٧- عبد الأحد بهنان توزه (أسكلجي).
- ٨- داود سعرتي وأولاده.
- ٩- عبد الأحد سرسم.
- ١٠- الشماس نعوم دورنه.
- ١١- صليبا سعيد.
- ١٢- يعقوب وإبراهيم وخليل وعبد الله  
والجدة دوله اسحق القس اسحق.
- ١٣- سعيد وعبد الكريم وإبراهيم نعوم.
- ١٤- حنا الوكيل.
- ١٥- غالب ونوري وسامي أمين نعمان.
- ١٦- إبراهيم عابلي.
- ١٧- دنخا طوراني.
- ١٨- الشماس إيليا حصار.
- ١٩- جون ديفد.

هذه العوائل هي النواة الأولى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في البصرة حيث أن غيرتهم المسيحية جعلتهم يفكروا في تأسيس كنيسة في هذه المدينة أسوة بإخوانهم أبناء الطوائف الأخرى لأنهم ليسوا أقل منهم غيرة ولا أعرق منهم في هذه المنطقة الشرقية بالإيمان المستقيم الرأي الذي تمتد جذوره الى الكرسي الرسولي الإنطاكي وهو أول كرسي رسولي أسسه مار بطرس الرسول في الكنيسة جمعاء.

في بداية الأمر تمت الكتابة إلى قداسة البطريرك المثلث الرحمت مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم رسالة ضمنوها رغبتهم بهذا العمل الكبير فأرسل لهم قداسته رداً بكتاب رسمي مرقم ٥٦٨ في ٢٧/آب/١٩٣٥ ونسخة مصورة منه في (الملحق رقم ١:أ) وكانوا قد كتبوا رسالة قبلها إلى الراهب يعقوب النائب البطريركي في بغداد رسالة لنفس الغرض فرد عليهم بكتاب مرقم ٩٩ في ١٩/تموز/١٩٣٥ (ملحق رقم ١:ب) وأخرى مبعوثة لنيابة الحبر الجليل المثلث الرحمة مار أنثاسيوس توما مطران الموصل وتوابعها وأجابهم برسالة له في ٤/٨/١٩٣٥ (ملحق رقم ١:ج) وكان ملخص هذه الرسائل فرح الرئاسة بهذه الفكرة وهذا العمل وتشجيعهم على السير قدماً بهذا الموضوع المهم جداً كما طلب قداسة البطريرك من المؤمنين تأسيس جمعية خاصة لهذا الغرض.

واخذ الشعب السرياني الغيور في البصرة في هذه الفترة يجتمعون كل يوم خميس في أحد الدور السكنية لغرض الصلوات والقراءات الروحية وإلقاء المواعظ الدينية والروحية ليشبعوا أرواحهم بالغذاء الروحي النقي وكانوا يجمعون الاشتراكات ويضعونها في صندوق خاص لغرض شراء قطعة أرض لبناء الكنيسة عليها (ملحق الصور ٢: ١). في يوم الأحد المصادف ٣١ مايس ١٩٣٦ وفي تمام الساعة الخامسة عصراً أجمع أغلب المؤمنون في دار السيد سعيد نعوم على اثر استلامهم كتاب قداسة البطريرك المعظم ، قرروا انتخاب هيئة متكونة من ست أشخاص وهم السادة عبد الأحد بهنام توزة ويعقوب القس اسحق وصليبا سعيد وميخائيل بهنام أفندي وسعيد نعوم وخلييل القس اسحق ، كما كتبوا بتاريخ ٢٧ حزيران ١٩٣٦ كتاباً إلى وزارة الداخلية بواسطة متصرفية البصرة لأعلامهم بتأسيس الجمعية ومرفق معها النظام الداخلي لهذه الجمعية (ملحق ١:د) حيث أطلق عليها اسم جمعية الاتحاد السريانية الارثوذكسية وعلى هذا الأساس تم الاستمرار في المكاتبات الرسمية والغير رسمية بين مطران الموصل ومطران وأبرشية مار متى والراهب يعقوب في بغداد للبحث في أمور كثيرة منها دينية واجتماعية وأيضاً وبصورة خاصة جمع تبرعات لمشروع بناء الكنيسة . كما طلبوا من قداسة البطريرك بهذا الخصوص فكتب البطريرك المعظم إلى أبرشيتي مار متى والموصل والنيابة البطريركية في بغداد بهذا الخصوص والكتب الواردة في (الملحق ١:هـ) إذ تبين لنا مدى الاهتمام الكبير للبطريركية والرئاسات الروحة في الموصل ومار متى وبغداد لهذا المشروع المهم جداً.

عند مطالعتنا للمجلة البطريركية الصادرة في دير مار مرقس للسريان الارثوذكس بالقدس يظهر لنا مدى الاهتمام الكبير الذي لاقته هذه الكنيسة الناشئة من قبل قداسة

البطريرك المثلث الرحمات مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم . وكذلك نعلم أنه في صيف عام ١٩٣٦ م تم شراء قطعة أرض لبناء الكنيسة بمبلغ ثلاثمائة دينار ونيف، كما أن عدد العوائل التي كانت في البصرة زهاء خمسين عائلة<sup>(١)</sup>.

وفي رسالة موجهة من الراهب يعقوب المرقمة ٨٣/ في ١٣ نيسان ١٩٣٨ يعلم أهالي البصرة بحضوره وقيامه بالصلوات والخدمات الروحية في هذه الكنيسة الناشئة (ملحق ١: و) وبعد أن أنشئوا الكنيسة وبنوها وحتى أثناء بنائها كان أهل البصرة وعلى رأسهم جمعية الاتحاد السريانية الارثوذكسية في البصرة يكتبون للبطريرك لغرض توفير قس ثابت لهم يمكث معهم فأجابهم بكتابه المرقم ١٦٥ في ٢٢/ نيسان / ١٩٤٠ (ملحق ١: ز) ينيط بمطران أبرشية الموصل الاهتمام بهذا الموضوع وأرسال لهم قس مؤقت لحين توفر قس مناسب وثابت لهم . وهكذا بدأ مطران أبرشية الموصل والنائب البطريركي يرسلان قساً لهم لكي يقومون بالخدمات الروحية لهذه الكنيسة الصغيرة التي بدأت تكبر شيئاً فشيئاً (ملحق ١: ح).

وفي رسالة وجهها الأب الكبير البطريرك المقدس لأبنائه في البصرة عن وجود شماساً لائقاً في كنيسة البصرة وهو الشماس الأفدياقون يوسف ابن نعوم سماك وكانت له رغبة في رسامته كاهن للكنيسة في البصرة يرسلونه إلى المدرسة الكهنوتية ليتتقن ويتعلم أصول الوعظ ويرسموه كاهن للكنيسة ولكن هذا الشماس المعروف في غيرته وعلمه وإيمانه رأى أنه غير مستحق لهذه الدرجة الكهنوتية المقدسة (ملحق ١: ط).

وبعد هذا العناء والصبر اختار الله كاهناً للكنيسة في البصرة وهو الشماس موسى توما كما موضح من كتاب صادر عن مطران الموصل مار اثناسيوس توما، وعندما وقع الاختيار عليه رسمه قسيساً شرعياً على كنيسة العذراء في البصرة حسب الكتاب المؤرخ ١٧٧ في ١٩٤١/١٢/٢٨ وفي كتابه المرقم ١٧٦ في ١٩٤١/١٢/١٩ يعلمهم عن مغادرته مدينة الموصل في يوم الأحد ١٩٤١/١٢/٢١ متوجهاً إليهم بقطار (الموصل - بغداد) ليصل عندهم يوم الثلاثاء (الملحق ١: ي).

أود أن أذكر أسماء الكهنة الذين خدموا هذه الكنيسة منذ يوم نشأتها وإلى يوم رسامة القس موسى حسب ما هو مدون في سجلات العماد المقدس الموجودة والمحفوظة في كنيسة البصرة وهم:-

٤- القس الياس شعيا.

١- الراهب قرياقوس.

(١) المجلة البطريركية السريانية / صادرة في دير مار مرقس للسريان الارثوذكس / العدد العاشر - السنة الرابعة - كانون الأول سنة

- ٢- الراهب يعقوب سليمان .  
٥- القس توما أبين القس عبد الأحد البعشيقي .  
٣- القس سليمان القس متي .  
٦- القس أفرام الخوري .

### ٢-١-١ : الكنيسة في وقت القس موسى توما :-

بدأت رحلة جديدة في الحياة الروحية والاجتماعية لوجود كاهن ثابت لهذه الكنيسة فتنفرغ أبناء هذه الكنيسة إلى الاهتمامات الروحية والطقسية والرياضية علاوة على اجتماعات يوم الخميس الذي صار معتاداً عليه من قبل العوائل للحضور في أحد الدور للصلوات المواعظ الروحية والاجتماعية والثقافية وأيضاً في هذه الفترة نلاحظ أن يوم الأربعاء قد خصص للاجتماع وممارسة النشاطات الرياضية وألعاب التسلية كألعاب الدمبلة الذي خصص ريعه لنشاطات الكنيسة . ومن نشاطات هذه الفترة أيضاً هو طلب السيد أنور داود سعرتي عرض مسرحية عنوانها حواء الجديد أو (أيفون مونارت) فوافقت الجمعية على طلب السيد أنور على شرط أن يجسد أدوار الممثلين شباب وشابات الكنيسة فقط وبرئاسته، كما خولوا أمين الصندوق بتوفير كافة المستلزمات المالية لهذا الغرض، وقد مثلت في مسرح الثانوية المركزية بالعشار وحضرها متصرف البصرة آنذاك شخصياً وأثنى على الجهود المتميزة لمن قام بهذا العمل من ممثلين وآخرين وبصورة خاصة أعضاء جمعية الاتحاد الخيرية والسيد أنور داود سعرتي شخصياً.

ومن نشاطات القس موسى توما وجمعية الاتحاد تأسيس مدرسة لتعليم أطفال الكنيسة الأمور الدينية والثبات بكنيستهم وتراتيل الكنسية و..... الخ وقررت الجمعية منح مبلغ دينارين لهذا الغرض من صندوقها الخاص، وهذا القرار مثبت في سجلات الجمعية ومحفوظ في الكنيسة<sup>(١)</sup> والذين كانوا يعلمون في هذه المدرسة هم (القس موسى، جوزيف القس اسحق، عبد المسيح جلو، خليل القس اسحق، وجبرائيل مقدسي) أما الطلاب الذين كانوا يدرسون بهذه المدرسة نذكر منهم [رمزة بطو، جانيت وفكتوريا عبد الأحد بطو، ماري عبودي، ماري حسيب فضيلة عبد الكريم نعوم، الس وهيام وجانيت وطارق وفرج سلمان داود، سعاد وثابت وغازي وجلال سعيد نعوم، جيمس وجوي وديفد جون ديفد، وغانم جلو، وفريد عبد الأحد بطو، جبرائيل داود المقدسي، باسمة ونجلة وابتسام وعادلة شماس يوسف سماك، جوزيف وأميل وجورج وكمال يعقوب القس اسحق وعدنان وغسان إبراهيم القس اسحق، عوني وعامر وأمل ومنى متي القس متي، عادل

(١) سجلات جمعية الاتحاد بتاريخ ١٩٤٧/٨/٥ .

وهدى وسميرة عبد الكريم سلومي] وغيرهم الكثيرين من شباب وشابات وأطفال الكنيسة هذا ما تيسر جمعه (ملحق الصور ٢ : ٢).

وفي سنة ١٩٤٤م قدم الأب موسى توما طلباً تحريراً إلى السادة أعضاء جمعية الاتحاد للسريان الارثوذكس في البصرة يطلب فيها استقالته (ملحق ١: ك) وكان السبب الرئيسي لهذا الطلب هو تدهور حالته الصحية وأيضاً رغبته بالذهاب إلى مدينة سان باولو في البرازيل لوجود أقرباء له هناك وأيضاً رعية صغيرة تحتاج إلى راع نشط مثله على أن لا يغادر البصرة قبل حصوله على كاهن ثابت لهم . وبدورهم قاموا أعضاء الجمعية برفع هذا الطلب بكتاب رسمي من الجمعية إلى قداسة البطريرك المعظم (ملحق ١: ل). وبعد سنوات عدة وفيما كان البحث عن قس ثابت مرة أخرى لكنيسة البصرة وقع الاختيار على الشماس سليمان داود خضر من قرية بحزاني في الموصل ليكون كاهن فكتبوا إلى نيافة المثلث الرحمة المطران ماراثانوس توما مطران الموصل وتوابعها ليقوم بهذه المهمة وبموافقة البطريركية الجليلة. فأهتم نيافته بهذا الموضوع ورسم لهم الشماس سليمان داود قساً في يوم الأحد المصادف ١٩٤٩/٣/٦ (ملحق ١: م) وبعد وصول الأب الغيور سليمان داود إلى كنيسة البصرة غادرها الأب الفاضل القس موسى توما متوجهاً إلى البرازيل وبهذا يكون قد أوفى بوعده بعدم ترك أهل البصرة إلا بعد حصولهم على كاهن ثابت لهم.

## ٢ : ٢ المبحث الثاني: الكنيسة في الفترة من سنة ١٩٤٩ إلى سنة ١٩٥٩

ومن هنا بدأت مرحلة الانتعاش الروحي لهذه الكنيسة إلى أن وصلت ذروتها في الخمسينات والستينات واستمرت حتى نهاية السبعينات ، كذلك بدأت عوائل هذه الكنيسة بالازدياد يوماً بعد يوم حتى أصبح عدد العوائل السريانية الارثوذكسية في البصرة بحدود ٣٥٠ عائلة من أصل ١٥٠ بيت ، وذلك لأنه في الشرق وخاصة في العراق كان الرابط العائلي وثيق بين الآباء والأبناء فكانوا الأبناء عند زواجهم لا يتركون دور والديهم (أي يسكنون معهم ) بعد الزواج أيضاً ، فلهذا نرى انه في البيت الواحد هنالك عائلتان أو ثلاثة وفي بعض الأحيان أكثر.

حضر الأب القس سليمان وهو مملوء بالنشاط والحيوية خاصة وهو شاب يمثل حيوية الشباب وعنفوانهم، فركز اهتمامه بهذه الرعية وأخذ يرتفع ويرفع من شأنها بين بقية الكنائس التي في البصرة وقام بعدة أعمال مهمة بالتعاون مع أعضاء جمعية الاتحاد ووكيل الكنيسة الشماس عبد الأحد بطو والشعب السرياني الغيور. منها بعد اقتراح قدم

منه شخصياً إلى أعضاء الجمعية تشكيل مجلس شورى أو (لجان متعددة) لمساعدة أعضاء الجمعية بالأعمال التي يقومون بها (ملحق ١:ن).

من النشاطات التي كانت تمارس في هذه المرحلة هي:-

- ١- إقامة حفلات تعارف شهرية.
  - ٢- إقامة مهرجانات عرضت فيها مختلف الألعاب وأسواقاً خيرية.
  - ٣- سفرات عائلية إلى الأماكن الجميلة قرب البصرة.
  - ٤- بناء دارين بجوار الكنيسة، دار لخدمة الكاهن والآخر للكنيسة.
  - ٥- الاستمرار في المدرسة الاحدية الذي أخذ يزداد عدد طلابها بزيادة عدد السكان وكانت تنقسم إلى مرحلة الابتدائي ومرحلة المتوسطة ومرحلة الثانوية.
  - ٦- الاستمرار في اجتماعات يوم الخميس.
  - ٧- تأسيس جمعية خيرية من السيدات الفاضلات غرضها تفقد أبناء الطائفة ومساعدتهم في مختلف الأوقات.
  - ٨- قام كاهن الكنيسة بالتعاون مع جمعية الاتحاد السريانية وبموافقة الرئاسة الروحية والمدنية بإصدار مجلة دينية تاريخية أدبية أطلق عليها أسم (السلام) واستمرت لمدة سنتين تقريباً كما كان ينشر في هذه المجلة كلمات روحية وتاريخية ولاهوتية وعفائدية إضافة الى أخبار المجمع السرياني.
  - ٩- أحتفل نيافة مثلث الرحمة مار غريغوريوس بولس بهنام بالذبيحة الإلهية بتاريخ ١٩٥٣/٣/١ وخلالها قام برسامة الطالبين طارق سلمان وأنور عبد الإله قارئين ورقى السادة متي اسحق المحامي وكامل عبودي قير وعوني متي القس متي وفريد عبد الأحد بطو الى رتبة الأفدياقون ثم رسم الأفدياقون يوسف سماك شماساً إنجيلياً يعاونه بهذه الخدمة حضرة الأب القس ( الخوري ) سليمان داود فكانت الحفلة في منتهى الروعة والخشوع<sup>(١)</sup> ملحق صور (٢ : ٣).
- وهذه النقاط واضحة جداً من خلال كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية (الخدمات الاجتماعية) بغداد في ١٩٥٢/٨/٣ والمحفوظ لدى الطائفة في ملفاتها وأوراقها الرسمية. وفي عام ١٩٥٩ تم تعيين الأب سليمان داود معلماً في مدرسة التهذيب للبنات في الموصل فتمت مكاتبة مع قداسة البطريرك لهذا الغرض ، وأيضاً تعيين قسا لهم وجواباً

(١) مجلة السلام العدد السابع سنة ١٩٥٣ السنة الثانية صفحة ٣٨ .

من البطريك وقع الاختيار على الأب العزيز والغيور القس توما صوفيا ليكون قسا مؤقتا وبعد ذلك أصبح ملازما لهذه الكنيسة منذ ذلك التاريخ وإلى سنة ١٩٧٦ (ملحق ١:س).  
 نود أن ننوه أنه في سنة ١٩٥٧ تم تأسيس جمعية الخيرية باسم الجمعية الخيرية للسريان الارثودكس بلواء البصرة وذلك على أثر انحلال الجمعية السابقة كما أسلفنا وكما هو موضح في (ملحق ١:ف) مستندة بذلك إلى كتاب صادر من وزارة الداخلية المرقم ٣٦٧ في ١٨/١/١٩٥٥ كما في الملحق أعلاه.  
 كما أنه في سنة ١٩٥٨ تم حل جمعية الاتحاد للكنيسة السريانية الارثودكسية في البصرة بموجب الكتاب المرقم ١٢٥ والمؤرخ ٢٨/١٠/١٩٥٨ وكان ذلك في عهد القس سليمان داؤد، ويعقوب اسحق القس اسحق، وكامل عبودي ألبناء، وجبران داود، وعوني متي القس متي، وثابت سعيد نعوم، وفرج سلمان، وأنيس الوكيل لكي يعاونه في خدمة شؤون الملة فوافق الجميع وبهذا أصبح هؤلاء أول نواة لمجلس الملة ، فكان أول اجتماع له بتاريخ ٣/١١/١٩٥٨م (ملحق ١:ع).

## ٢ : ٣ البحث الثالث: الكنيسة في الفترة من سنة ١٩٥٩ إلى سنة ١٩٧٦

تتسم هذه الفترة بالنضوج الكامل والانتعاش الروحي الذي لم يسبق له مثيل في هذه الكنيسة التي قد مر على تأسيسها عدة عقود من السنين وهذا ما يؤكده كل من عاصر هذه الفترة من كبار السن وحتى شبابها الموجودين هنا في البصرة حاليا والموجودين خارجها لأنها وكما يقولون أعطت انفتاحا على كل المجتمعات هنا في البصرة، وهذا ليس بالغريب حيث أن كاهنهم الأب الفاضل القس توما صوفيا المحترم أعرفه شخصا وله سمعة جيدة وكبيرة مع كل من عاصروهم وعرفهم ، وذلك بسبب علمه ومعرفته بكل ما يدور حوله من علوم وثقافات واطلاعه على كل ما يخص الحياة الروحية والاجتماعية معا. هذا إلى جانب تعليمه في المدرسة الأكليريكية الأفرامية في الموصل حيث تتقف بعلوم وثقافات آباءنا السريان وأتقن اللغة السريانية وآدابها وتاريخها، وهو من رجالات الثقافة ويتكلم الإنجليزية والتركية والأرمنية و الفرنسية إضافة إلى لغتي الأم السريانية والعربية.

كان الأب الوقور الخوري توما صوفيا مسؤولا وراعيا روحيا بالإضافة إلى كنيسة البصرة لبعض المؤمنين في الكويت من كنيستنا في سوريا والأردن والعراق ولبنان حيث كان عدد العوائل هناك من كنيستنا السريانية الارثودكسية ما يقارب على ١٢٠ عائلة ارثودكسية من أصل ٥٠٠ عائلة مسيحية من مختلف الطوائف، حيث كان يزودهم ويقدم

لهم الخدمات الروحية في أحد الدور العائدة لإحدى عوائل الكنيسة البروتستانتية إلى أن سنحت الفرصة لإقامة القداديس والخدمات الروحية في كنيسة مار مرقس بالكويت التابعة للكنيسة القبطية الشقيقة التابعة لكرس مار مرقس الرسولي في مصر والتي تربطنا نحن كنيسة السريان الارثوذكس بوحدة إيمانية واحدة وقد خصصت لنا ساعتان في كل أسبوع لإقامة المراسيم الدينية.

وفي أدناه أهم الأنشطة التي قام بها وحدثت أثناء فترة وجوده بكنيسة البصرة:-

١- في ١٩٦٥/٧/٢٨ قدم طلبا رسميا إلى السيد مدير تربية لواء البصرة يروم فيه فتح مدرسة تحت أسم روضة الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس في البصرة مستندا الى كتاب مديرية تربية لواء البصرة المرقم ١٦١٩٧ والمؤرخ في ١٩٦٣/٧/١٦ وحصلت موافقة مديرية التربية بفتح روضة السريان الارثوذكس الأهلية بموجب كتابها المرقم ٣٨٣٦٩ والمؤرخ في ١٩٦٥/١١/٢٨ إذ كانت تشغل إدارتها السيدة عادلة الملاك واستمرت حتى نهاية العام الدراسي لسنة ١٩٧٠م (ملحق ١ : ص) و(ملحق صور ٢ : ٤).

٢- النشاطات الروحية حيث يجتمع المؤمنون كل يوم أربعاء في الكنيسة لسماع المحاضرات والصلوات وكان يتخللها لعبة الدمبل (ملحق صور ٢ : ٥).

٣- إقامة سفرات عائلية ورحلات ودية إلى الأماكن الجميلة والقريبة من البصرة للترفيه على جميع العوائل وذلك بمساعدة لجان مختصة لهذا الغرض (ملحق صور ٢ : ٦).

٤- الاستمرار في المدرسة الاحدية لترتقي بأطفال الكنيسة وتتفهم دينيا واجتماعيا وتعلمهم حب الوطن والكنيسة.

٥- الاستمرار بعمل لجنة السيدات للتخفيف والترفيه عن العوائل المتعفة من أبناء الملة وذلك بتوزيع الألبسة على هذه العوائل.

٦- الاهتمام بالعوائل القادمة إلى البصرة من مختلف مناطق العراق ، وإيجاد عمل مناسب لهم ومسكن آمن ومريح.

٧- إقامة مهرجانات مختلفة عرضت فيها مختلف الألعاب المسلية ، وعرض أفلام خاصة في القاعة ، وأيضا إقامة أسواق خيرية يكون ريعها للجمعية الخيرية للكنيسة لمساعدة المحتاجين (ملحق صور ٢ : ٧).

٨- قدم في عام ١٩٦٨ المطران بولس بهنام إلى البصرة ورسم خلال الأحتفال الروحي بالذبيحة الإلهية الذي عاونه فيه الأب الفاضل القس توما صوفيا برسامة ١٨ شماسا لهذه الكنيسة.

٩- بناء قاعة بحدود (٣٠٠م<sup>٢</sup>) على قطعة الأرض المرقمة ٦٣/٦٢ من مساحتها الكلية (٤٣٦م<sup>٢</sup>) واستمرار العمل بهذا المشروع من ١٩٧٢/١١/٢٧ حتى حين افتتاحها في يوم ١٩٧٣/١٢/٢٥ يوم عيد الميلاد المقدس.

١٠- تقديم الخدمات الروحية لأبناء الطائفة في الكويت وأقامت الحفلات والاجتماعات الروحية لهم . كما مر سابقا.

١١- تشجيع تأسيس فرقة موسيقية تابعة للكنيسة وكانت تعزف أثناء احتفالات واجتماعات الكنيسة في القاعة المؤسسة سابقا.

١٢- القيام بعمل مسرحية (المحراث والنجوم) من المسرح العالمي على مسرح بهو الإدارة المحلية وكان ذلك في سنة ١٩٧٥ وصرف مبلغ لهذا العمل قدره (٥٠٠ دينار) وكلف السيدان عبد الغفار مال الله وعادل عبد الله القس والسيدة نهاد أندريا القيام بالصرف وتقديم الوصولات الأصولية بذلك.

١٣- اقتناء سيارتين نوع فولكس واجن ( باص صغير ١٨ اراكب ) خصصت لأعمال وأنشطة الكنيسة.

١٤- بناء ديوان خاص للكنيسة لاستقبال الرؤساء الروحانيين وكذلك الشخصيات المدنية فيه . كما قام نيافة المطران المثلث الرحمة مار غريغوريوس بولس بهنام بافتتاحه أثناء إحدى زيارته التفقدية لكنيسة البصرة.

١٥- كان يخدم مذبح الرب شمامسة أجلاء ذوي أيمان وغيره على كنيستهم أذكر منهم :- ( ايليا حصار، يوسف سماك، نعوم دورنه، صليبا سعيد، عبد الأحد بطو، أيوب حيدي، سليم شابا، أيوب داود سلمان، سلمان داود سلمان، عبد الغني داود سلمان، خليل القس اسحق، إبراهيم القس اسحق، غازي جرجيس بحدي، سعيد نعوم، متي اسحق المحامي، سالم تموش، بشير حسو، كامل عبودي قير، فريد عبد الأحد بطو، عوني متي القس متي، منير عبودي قير، حنا يوسف كبراني، عبد الأحد جلو، يوسف حنا كبراني، سعيد قورو )<sup>(١)</sup> (ملحق صور ٢ : ٨) .

في سنة ١٩٧٦ نقلت خدمات القس توما صوفيا إلى بغداد بأمر من نيافة المطران مار سويريوس زكا عيواص مطران بغداد والبصرة وقتذاك أقفال قداسة البطريرك حاليا .

(١) حسب ما تيسر جمعه من قبل بعض أبناء الطائفة المتواجدين في البصرة حاليا ، وذلك عن طريق اللقاءات والاتصال هاتفيا معهم .

**٣-٢ : المبحث الرابع: من سنة ١٩٧٦ وإلى سنة ١٩٩٠**

في عام ١٩٧٦ وخلال الشهر السابع تمت رسامة الأب القس حنا الياس حنوش وهو من سكنة برطلة ليكون كاهناً لكنيسة العذراء في البصرة بوضع يد المطران مار سويريوس زكا عيواص مطران بغداد والبصرة في حينها ( قداسة البطريرك حالياً )، وبطلب خاص من القس توما صوفيا نقلت خدماته إلى كنيسة بغداد وتشير سجلات العماد الخاصة بالكنيسة في البصرة إن آخر خدمة روحية من العمادات للقس توما صوفيا بتاريخ ١٩٧٦/٧/١١ وأول خدمة عماد للأب حنا حنوش بتاريخ ١٩٧٦/٨/٧ (ملحق صور ٢ : ٩).

لم تتميز هذه الفترة الجديدة بالشيء الكثير عن سابقتها من حيث النشاطات الروحية الاجتماعية فيمكن جمعها بالآتي:-

- ١- استمرار مدرسة الاحدية.
- ٢- استمرار الاجتماعات الروحية لإلقاء المواعظ والكلمات الروحية والدينية والاجتماعية والتربوية.
- ٣- إقامة حفلات وسفرات عائلية في الأماكن جميلة والقريبة من البصرة.
- ٤- الاستمرار في عمل لجنة السيدات الخيرية لإسعاف المحتاجين والمعوزين والمرضى.
- ٥- عمل مسرحية خاصة بالميلاد.
- ٦- إقامة مهرجانات مختلفة للألعاب الرياضية والفكرية ولعبة الدومبلة وإقامة أسواق خيرية.
- ٧- تم صيانة وترميم بنايتي الكنيسة ودار القس وذلك بناءً على طلب الكاهن.
- ٨- إلغاء المجلس الملي التابع لهذه الكنيسة وذلك بالجلسة المنعقدة في مساء يوم الأحد المصادف ١٩٨٠/١/١٣ والاكتماء بالجمعة الخيرية للكنيسة وكان ذلك بحضور نيافة المطران سويريوس زكا عيواص مطران بغداد والبصرة آنذاك.
- ٩- إيفاد القس حنا حنوش والسادة إبراهيم نعوم وجميل عبودي وبعض أبناء الطائفة للسفر إلى دمشق للحضور رسمياً حفل اعتلاء قداسة بطريركنا المعظم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى على السدة البطرسيية الشريفة أدامه الله ذخراً وتاجاً ونبراساً وأعطاه الصحة والعمر الطويل (ملحق صور ٢ : ١٠).

- ١٠- تم ترشيح نيافة المطران مار سويريوس حاوا الجزيل الاحترام مطراننا لأبرشية بغداد والبصرة وذلك بعد التداول مع أعضاء الجمعية والمؤمنين في الاختيار بينه وبين الربان سليمان غرير وكان ذلك في تاريخ ١٩٨٠/١٠/٧.
- ١١- في ١٩٨١/٢/٩ قام نيافة المطران الجديد للأبرشية بزيارته الرعوية الأولى لكنيسة البصرة وتفقد شؤونها وأحوالها ، وهذا ما مدون في سجل الجمعية.
- ١٢- تم ترميم الكنيسة جراء القصف المدفعي من قبل العدو الإيراني على مدينة البصرة الصامدة والتي أطلق عليها سيادة رئيس الجمهورية صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بمدينة المدن.
- ١٣- برغم كثافة القصف من العدو الإيراني لن تتثنى عزيمة الكنيسة الروحية والاجتماعية حيث كان المؤمنون يجتمعون في كل يوم خميس من كل أسبوع لشرح الكتاب المقدس والمواعظ والكلمات الروحية والاجتماعية والتراتيل الدينية وبعد الانتهاء من هذا الاجتماع يبدعون بالنشاط الاجتماعي وذلك بتقديم بعض الفعاليات أثناء تناول الشاي والحلوى والمرطبات. ومن أهم هذه الفعاليات هو عرض فلم حفلة تنصيب قداسة البطريرك مار اغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى. والجالس سعيدا وكان هذا الفلم له أثر كبير في نفوس المؤمنين. وأفلام أخرى من حياة السيد المسيح وغيرها من الأفلام الدينية.
- ١٤- القيام بسفرة إلى شمال العراق لحضور القداس الإلهي في كنيسة مارت شموني في قرقوش في ذكرى عيدها الموافق ١٩٨٣/١٠/١٥، وكان الوفد مؤلف من ٣٨ مؤمنا زاروا أيضا دير مار متي الناسك في جبل المقلوب ودير مار بهنام<sup>(١)</sup>.
- ١٥- في بداية عام ١٩٨٧ غادر معظم أبناء الطائفة إلى بغداد والموصل وأماكن أخرى وذلك لشدة القصف الذي تعرضت له المدينة الصامدة من الحرب. الأمر الذي أدى الى توقف نشاطات وعمل هذه الجمعية.
- ١٦- عادت الجمعية إلى نشاطها واجتماعاتها في أيلول من سنة ١٩٨٨ بعد الانتصار الذي حققه العراق العظيم في حربه ضد العدو الإيراني<sup>(٢)</sup>.
- ١٧- أسس نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا مطران بغداد والبصرة هيئة استشارية خاصة بهذه الكنيسة لتتوب عنه في الخدمة المالية والاجتماعية، شكلت من السادة كامل عبودي قير، جوزيف القس اسحق، عوني متي القس متي، غازي سعيد نعوم،

(١) جلسة الجمعية بتاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٢.

(٢) محضر اجتماع الجمعية مع نيافة المطران مارا متي ٢ و٣ أيلول ١٩٨٩.

نافع سليم سارة، جبران داود المقدسي، رياض إبراهيم نعوم، أرشد عبد الرحيم  
عقراوي، داؤد أيوب داود.

١٨- فارق الحياة الأب الفاضل القس حنا الياس حنوش بعد مسيرته وخدمته لهذه الكنيسة  
من سنة ١٩٧٦ وإلى سنة ١٩٩٠ وتألّمت الكنيسة لهذه الفاجعة وقررت الهيئة  
الاستشارية بتحمل كافة المصاريف من نقل الجثمان الطاهر إلى برطله وصرف  
مكافئة مالية لعائلته وراتب شهر كانون الثاني وكانت قيمة هذه المبالغ ١٥٠٠ دينار  
فقط لا غيرها (٣).

(٣) اجتماع السامع للهيئة يوم الاثنين ١٧/١٢/١٩٩٠ .

## الفصل الثالث

كنيسة السريان الارثوذكس في البصرة  
بين الواقع ، والآفاق المستقبلية

## الفصل الثالث

### كنيسة السريان الارثوذكس في البصرة

#### بين الواقع ، والآفاق المستقبلية

#### ٣ : ١ : المبحث الأول :- واقع الكنيسة في البصرة من سنة ١٩٩٠ وإلى سنة ١٩٩٧

مرت الكنيسة السريانية الارثوذكسية في البصرة بفترة عصيبة جداً في سنة ١٩٨٧ مما إذ تركت العوائل المدينة وغادرتها إلى أن استقر الوضع فيها بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية حيث عادت بعض العوائل إلى البصرة وبدأت مرحلة جديدة من الحياة الروحية والاجتماعية وقد كانت عدد العوائل تتراوح ما بين (٨٠-٩٠) عائلة ما بين سنة ١٩٩٠ إلى سنة ١٩٩٥ وفقاً للإحصاءات المثبتة في سجلات الهيئة الاستشارية والجمعية الخيرية للكنيسة في البصرة ومن نشاطات هذه الفترة ما يلي: -

١- تأسيس هيئة استشارية قوامها (٩) أشخاص برئاسة نيافة المطران سويريوس حاوا وكما موضح سابقاً . وقد عقد أول اجتماع لها في ١٩٩٠/٣/٨ .

٢- إعادة العمل بالنشاطات الروحية والاجتماعية وذلك من قبل شباب وشابات الطائفة تحت إشراف الهيئة.

٣- طلب من نيافة مطران الأبرشية بتهئية كاهن لهذه الكنيسة، هذا وكان نيافته يرسل كهنة من كنيسة بغداد للخدمة في هذه الكنيسة بالتناوب حرصاً من نيافته على هذا القطيع الصغير، حيث كانت مشكلة إيجاد كاهن ثابت لهذه الكنيسة شغله الشاغل على مر السنوات.

٤- عند وفاة القس حنا حنوش كان في البصرة المطران مار طيماتاوس أفرام عبودي فقام بمراسيم صلاة الجناز وتشيع الكاهن الفاضل كما قام بمراسيم عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة وعيد الدنح في كنيسة العذراء في البصرة وتحملت الكنيسة مصاريف سفره ذهاباً وإياباً إلى بغداد<sup>(١)</sup>.

٥- من جراء العدوان الثلاثيني ( الأمريكي البريطاني ) الغاشم وأحداث عام (١٩٩٠) على قطرنا المناضل تعذر مجيء كهنة بغداد إلى البصرة مما طلب من كاهن كنيسة السريان الكاثوليك القس يوسف حبش بإقامة صلوات أسبوع الأم وعيد القيامة المجيدة.

(١) سجل محضر جلسات الهيئة (الاجتماع السابع) بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩٠ .

٦- توزيع مواد غذائية مرسلة من قبل مجلس الكنائس العالمي إلى العوائل في البصرة وقد رشحت الهيئة السيد جبرائيل المقدسي لتمثيل كنيستنا (١).

٧- إكمال صيانة للديوان والغرف التي كانت تستخدم سابقاً كروضة لتصبح بصورة جيدة لاستقبال الزوار ودار سكن للكاهن في المستقبل (٢).

٨- ضمن الإنجازات الحاصلة خلال هذه الفترة وبالتحديد ٢ / حزيران / ١٩٩٠ (٣) والتي لها آثارها المادية الحالية والمستقبلية هو مشروع إنشاء عمارة لوقف الكنيسة على واجهة أرض المقبرة في منطقة الهادي ( ٥ ميل). حيث تم البدء بإنشاء طابق أرضي إذ تم إنجازه على ثلاث مراحل ، تضمنت المرحلة الأولى إنشاء (١٢) محلاً المرحلة الثانية (١٢) محلاً أيضاً بعدها توقف المشروع لفترة استمرت خمس سنوات للظروف المادية التي مرت بها الكنيسة لارتفاع الأسعار جراء الحصار الاقتصادي المفروض على البلد وكان دور اللجنة الاستشارية فعال لهذا المشروع وانعكاسه على مستقبل الكنيسة ولا بد من الإشارة إلى الدور الكبير الذي بذله السيد عوني القس متي في متابعة إنجاز هذه البناية وبكل إخلاص وتفاني وبذل كل أوقاته لذلك وأدناه أسماء الهيئة الاستشارية آنذاك :-

- |                       |                           |
|-----------------------|---------------------------|
| ١- كامل عبودي فير     | ٥- جبرائيل المقدسي        |
| ٢- عوني متي القس متي  | ٦- د . سعد متي بطرس       |
| ٣- فريد عبد الأحد بدو | ٧- جوزيف يعقوب القس اسحق  |
| ٤- نافع سليم سارة     | ٨- أرشد عبد الرحيم عقراوي |
- أضيف لها كل من الذوات أدناه خلال اجتماع نيافة المطران مار سويريوس حاوا بتاريخ ٢٨/٣/١٩٩٤.

- الياس حنا مدبك (استشاري هندسي للمشروع).
- علاء فريد عبد الأحد بطو (محاسباً).
- وليد رؤوف عسكر.

(١) نفس المصدر السابق ( الاجتماع الثامن ) ١٩٩١/٥/٢٦ .

(٢) المصدر أعلاه (اجتماع الحادي عشر) ١٩٩١/٢/١٠ .

(٣) سجلات الهيئة الاستشارية لسنة ١٩٩٠ . اجتماع الرابع في ٢/حزيران / ١٩٩٠ صفحة ٨ .

أما المرحلة الثالثة للبناء فهي إنشاء (٩) محلات وذلك عام ٢٠٠٠ إذ أعدت الهيئة الاستشارية المدون أسماؤهم لاحقاً دراسة اقتصادية لبناء المشروع أعلاه. وبالفعل تم بعون الله إكمال المرحلة والتي كان للسيد صبري حنا الوكيل دوراً بارزاً في متابعة الإنجاز ميدانياً.

أسماء الهيئة الاستشارية للكنيسة السريانية الارثوذكسية في البصرة :-

- صبري حنا الوكيل
- علاء فريد عبد الأحد بطو
- د. ليث متي بطرس
- د. صباح متي شمشوم / حل محله د. يوسف نجيب شماس
- د. أياد جبرائيل المقدسي / حل محله سرمد جميل سرسم

٩- قيام نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا بالزيارة السنوية لكنيسة البصرة ويرافقه الأب الغيور الراهب أدى خفر ( أحد رهبان دير مار متي الناسك في الموصل ) وذلك للقيام بصورة مؤقتة بالخدمات الروحية بموجب الأمر البطريركي المرقم ٩٢/١٦٢ في ١١/١٠/١٩٩٢.

١٠- بطلب من الراهب أدى خضر إلى نيافة المطران مار سويريوس حاوا بانتهاء خدماته في البصرة وبعد المداولة تقرر إنهاء خدماته وبموافقة البطريركية الجليلية<sup>(١)</sup>.

١١- حول نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا الجزيل الاحترام الذي لم يترك رعيته في البصرة بدون كاهن يحرسها وحرصاً منه عليها فاتح القس مسروب والمطران آفاك اسدوريان مطران الأرمن الارثوذكس على انتداب الأب مسروب كاهن كنيسة الأرمن الارثوذكس في البصرة بالقيام بخدمات كنيسة السريان الارثوذكس في البصرة فأبدى سيادة المطران آفاك أسدوريان والأب مسروب موافقتهما وذلك لأن هاتين الكنيستين تربطهما وحدة إيمانية في العقيدة . وقد خدم الأب مسروب هذه الكنيسة بكل أمانة وإخلاص لمدة سنة ونصف تقريباً (الملحق ١:ق).

(١) المصدر أعلاه (الاجتماع الحادي عشر) ١٠/٦/١٩٩٥.

١٢- نظراً للانقطاع الذي حصل في اجتماعات الجمعية من سنة ١٩٨٧ في شهر تشرين الثاني وذلك للظروف المارة ذكرها اجتمعت مرتين بعد ذلك إلى أن تمت انتخابات جديدة لها في ١٨/٥/١٩٩٣ فباشرت عملها من جديد وأقامت سفرات وحفلات اجتماعية متعددة وكذلك توزيع معونات مالية للمتعفين من أبناء الكنيسة السريانية مع العلم ان الجمعية تلقى اهتماماً ودعمًا بارزاً من المسؤولين بالمحافظة وتمنح سنوياً هدية مالية من لدن السيد رئيس الجمهورية صدام حسين (حفظه الله ورعاه). ١٣- إقامة سفرات إلى مدينة الموصل عدة مرات خلال الفترة من ١١/٩/١٩٩٣ إلى ١٦/١١/١٩٩٣ وكان من منهاجها الذهاب إلى قرية بحزاني وزيارة دير مار متى والمكوث فيه لقضاء الاحتفالات الخاصة بمناسبة عيد الصليب المقدس.

### ٢-٣ : المبحث الثاني :- الكنيسة في الفترة من ١/٣/١٩٩٧ وإلى ١/١١/٢٠٠١

منذ اعتلاء قداسة الحبر الأعظم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى والجالس سعيداً على الكرسي الرسولي الإنطاكي الذي أسسه مار بطرس الرسول. وضع نصب عينه خدمة الرعية أينما كانوا فقام بزيارات الأبرشيات السريانية الارثوذكسية عدد مرات وقام كذلك بزيارة الهند لتفقد شؤون الرعية في ذلك المكان. وأيضاً يتفقد رعيته من خلال السادة أصحاب النيافة المطارين الأجلاء ومن خلال الزيارات التي يقوم بها بعض أبناء الكنيسة السريانية الارثوذكسية إلى البطريركية الجليلية للقاء به شخصياً في ذلك المكان وتلك الشخصية التي يتوق بل يستمتع كل سرياني ارتدوكسي بزيارته والتبرك منه. ذلك المكان الذي شهد بطاركة أجلاء وقديسين أعطوا الكنيسة السريانية الارثوذكسية مكانة مهمة في العالم اجمع من حيث العلم والقداسة.

في ١٤/٩/١٩٨٠ جلس على السدة البطرسية الشريفة صاحب القداسة مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى منبع العلم والقداسة لأبنائه وخاصة الرهبان الذين اهتم بهم كثيراً من جميع النواحي الثقافية والدينية والاجتماعية وهو يلقب اليوم ( أبو الرهبان في القرن العشرين ) وذلك لكثرة الرهبان الذين قام برسامتهم أو أوكل السادة المطارين الأجلاء برسامتهم ومن هؤلاء الرهبان الراهب بطرس إبراهيم خدر أحد رهبان الدير الكهنوتي في الموصل كاتب هذا البحث والذي أنتدبه قداسة سيدنا

البطيريك المعظم للعمل في كنيسة البصرة لأنها كانت شاغرة بدون كاهن ثابت لها فأوكل إليه هذه الخدمة لفترة مؤقتة لحين توفر الكاهن المناسب (الملحق ١ ر:).

في يوم ١٩/٦/١٩٩٤ الذي كانت فيه رسامتي مع اثنين من أخوتي طلاب الدير الكهنوتي رهبان بأمر من صاحب القداسة مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى الذي أعطى اهتماماً بالغاً بالرهبان والدير الكهنوتي في الموصل حيث درسنا في هذا الدير الدراسات الدينية واللاهوتية والاجتماعية والفلسفة لكي يتخرج الطلاب منه وهم مسلحون بسلاح العلم القديم والحديث معاً ويكونون مثقفين لتفخر الكنيسة السويانية بهم وهذا كله من أفضال وأنعامات صاحب القداسة على هذا الدير وطلابه الذي كان يتفقه ويطلع على مناهجه فخرج كهنة أفاضل يعملون في أبرشيات العراق الثلاثة إذ شهرتهم أكدت كفاءتهم كخريجي الدير الكهنوتي وكانت أولى ثمار هذا الدير من الرهبان رسامة ثلاث رهبان وإيفاد اثنين منهم للدراسة في اليونان وهم الراهب بولس جورج توزا والراهب يوحنا القس عبد الله اما بالنسبة لي فقد كان مقري في الموصل وذلك لأتمام الخدمة العسكرية وأيضاً لتدريس مادة التاريخ الكنسي للمرحلة الأولى لمدة سنة دراسية وبعد ذلك استدعيت للحضور الى دار البطيريكية الجليلية من قبل قداسة البطيريك المعظم إمام أخبارنا مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى.

في ٢٤/٣/١٩٩٥ وصلت الى مقر الكرسي الأنطاكي في دمشق ولا تتسع الكلمات أو حتى المشاعر عبر هذا القلم أن تعبر وتصف الشعور الذي كان ينتابني آنذاك ومساء ذلك اليوم وهو عيد البشارة النقيت وجهاً لوجه مع صاحب القداسة زكا الأول عيواص بطيريك أنطاكية الكلي الطوبى لأول مرة وكان هذا اللقاء مثل حلم حلمت به منذ طفولتي واصبح حقيقة واقعية في هذا اليوم المبارك بشفاعاة القديسة مريم العذراء ومطرس هامة الرسل أنه لا ينسى أبداً من ذاكرتي ، الذي فيه أصدر قداسة البطيريك المعظم أمره بأن أكون أحد الرهبان في دار البطيريكية الجليلية.

ومن خلال تلك الحياة في البطيريكية الجليلية عرفت قداسته عن قرب كيف لا تفارق عينيه رعيته في كل مكان كان يفكر بها دائماً وهنا تذكرت قول الرب يسوع في الراعي الصالح والأمين الذي يبذل نفسه على الخراف، وقداسة البطيريك هكذا كان وسيبقى دائماً الراعي الصالح الذي ينير طريق الرهبان والمؤمنين وأينما كانوا متشبهاً بتلك الشمعة التي تذوب لتنير طريق الآخرين. ومن هذا المنطلق ومن هذه الروحانية

العميقة المقدسة وعندما طلب نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا مطران أبرشية بغداد والبصرة الذي هو في دوره لا يستطيع أن يغمض عينه إلا ليرى رعيته بأمان على بر السلام وخاصة رعية البصرة التي أصبحت بدون كاهن يرعى شؤونها - فطلب من صاحب القداسة البطريرك المعظم أحد الرهبان لينتدب لفترة مؤقتة لحين توفر كاهن لهذه الرعية الصغيرة ، فأصدر قداسته بعد مداولته معي بحضور صاحب النيافة فأبديت استعدادي باني تحت رهن إشارة البطريرك المعظم لأنه أبي ومعلمي ومرشدي إلى الطريق الذي أسلكه في حياتي الرهبانية والكهنوتية وإني سأبقى الى آخر لحظة في حياتي أنادي بحياة صاحب القداسة مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى أدام الله حياته وجعله ذخراً وسوراً للكنيسة السريانية الارثوذكسية لإعلاء شأنها في العالم أجمع (ملحق ١ : ر).

وفي يوم ١٩٩٧/٢/٢٣ وبأذن من صاحب القداسة البطريرك المعظم أقام صاحب النيافة مار سويريوس حاوا الجزيل الاحترام الذبيحة الإلهية في كاتدرائية الرسولين مار بطرس ومار بولس في بغداد وخلالها تم ترقيتي إلى درجة الكهنوت الشريف. وخلال الذبيحة الإلهية ألقى صاحب النيافة كلمة روحية معبرة شارحاً فيها أهمية درجة الكهنوت الشريفة وأعطى خلالها توجيهات خاصة للكاهن المرتمس ، وكانت الحفلة رائعة جداً والحضور فيها كان منقطع النظير لأنه حدث فريد جداً بأن يرسم راهب كاهن في مدينة بغداد وخاصة على يد الحبر الجليل مار سويريوس حاوا مطران أبرشية بغداد والبصرة، وبعد التحاقي بالبصرة أعطى صاحب النيافة توجيهات وتوصيات التي كانت لها صدى في حياتي الكهنوتية في البصرة.

وفي يوم ١٩٩٧/٣/٢١ كانت أول خطوة أخطيها في هذه المدينة حضوري الى الكنيسة مع صاحب النيافة بترحيب جمع غفير من أبناء الملة في البصرة. وفي صباح يوم الأحد ١٩٩٧/٣/٢٢ كان أول قداس أقيمه في هذه الكنيسة بحضور صاحب النيافة مطران الأبرشية وحضور جمع غفير من المؤمنين البصريين وفي مساء ذلك اليوم أقام صاحب النيافة مار سويريوس حاوا الذبيحة الإلهية وخلال الكلمة الروحية أعطى موجز عن حياة الكاهن الجديد وبعد الانتهاء من القداس أقامت الكنيسة في البصرة حفلة شاي خاصة لهذا الحدث وعرف نيافة المطران الراهب على الرعية وعلى الهيئة الاستشرلية والجمعية الخيرية لهذه الكنيسة واطرد بالمتعاون مع الراهب لرفع شؤون الكنيسة

وطلب من الشماس ارشد عبد الرحيم عقراوي التباحث مع الراهب لوضع جدول لغرض تدريسه الطقوس الدينية وليكون مستعداً لدرجة الكهنوت بعد مدة من الزمن لكن لظروف قاهرة وخاصة وبعد عدة أشهر اعتذر الشماس المذكور عن قبوله درجة الكهنوت الشريفة والسامية.

وهنا بدأت مرحلة أخرى من مراحل هذه الكنيسة ونلخصها بما يلي:-

١- جمع شمل المؤمنين الذين كان البعض منهم متشتتين بين كنائس أخرى وجمعهم حول سقف هذه الكنيسة (ملحق ١ : ش).

٢- شرح مفاهيم الأسرار المقدسة ومنها سري القربان المقدس والاعتراف ، مما كان ملاحظ أنه قبل هذه السنين لم يكن هناك اعترافات أو تناول القربان المقدس الا في عيد القيامة المجيدة وعيد الميلاد المقدس وفي باعوثة نينوى، والآن نقوم بهذه الأسرار ما يقارب (١٢-١٥) مرة في السنة مع الحفاظ على قدسية هذين السرين ما عدا الأعياد السابقة.

٣- إقامة تناول احتفالي للطلاب من تلامذة التعليم المسيحي للكنيسة في البصرة لمرتين في المرة الأولى كان عدد المتناولين ١٢ تلميذاً وقد أقيم احتفالاً خاصاً في ديوان الكنيسة واشترك فيه جميع الشعب السرياني في البصرة لأنها كانت المرة الأولى التي يقام هذا التناول الاحتفالي منذ سنين طويلة والمرة الثانية اشترك جميع طلاب التعليم المسيحي وكذلك أقيم احتفالاً بهذه المناسبة ( ملحق صور).

٤- عمل ثلاث مسرحيات دينية عن الميلاد وربطها في الحياة التي نعيشها خلال هذه السنوات مما كان لها صدى في جميع أبناء الطائفة والطوائف المسيحية الأخرى في البصرة حيث عرضت في داخل الكنيسة وبحضور رجال الدين والمؤمنين من الطوائف الأخرى الموجودة في البصرة وقام بالعمل والمشاركة في هذه المسرحيات شباب وشابات الكنيسة وخاصة أعضاء الجمعية الخيرية في البصرة ومثلت من قبل تلاميذ مدرسة التعليم المسيحي وبإشراف المعلمات وبإشرافي وإعدادي وإخراجي شخصياً لتظهر بمظهر يرفع من شأن هذه الكنيسة (ملحق صور).

٥- العمل على إعداد مدرسة التعليم المسيحي بالتعاون مع الهيئة الاستشارية للكنيسة حيث تعاون كل من السيد صبري حنا الوكيل والأستاذ علاء فريد بطو مع أعضاء الهيئة الاستشارية في الجانب الإداري والمالي للمدرسة والراهب بطرس وتكليف

الآنسة لبنى نافع عفيف القس متي للتعليم في بادئ الأمر أما اليوم فان السيدة نسرين سعيد الياس سرسم أضيفت على ملاك التعليم المسيحي وعدد طلاب هذه المدرسة يتراوح بين (٢٥-٣٠) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث مراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادي. بعد أن كان عددهم ببدايتها لا يتجاوز العشرة أطفال.

٦- في مناسبات شتى ومختلفة تقوم الكنيسة بعمل حفلة شاي أو في بعض الأحيان نجتمع وتقوم بحفلة غداء جماعي يشترك فيها معظم أبناء الطائفة وخاصة في يوم باعوثة نينوى حيث أصبح هذا العمل كتقليد سنوي. وهذه الأعمال تكون في ديوان الكنيسة أو فنائها.

٧- الاحتفال السنوي بذكرى جلوس صاحب القداسة مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى والجالس سعيداً ، يتخلل هذه الاحتفالات إلقاء محاضرات وكلمات عن حياة صاحب القداسة وعن ذكرى اكتشاف الصليب المقدس ودور الملكة السريانية هيلانة في الكنيسة ومن الجدير بالذكر إن الكلمات الروحية يلقيها كل من كاهن الكنيسة وشمامستها، وتراتيل روحية خاصة بهذه المناسبة وبعد الانتهاء يخرج الجميع الى ديوان الكنيسة لتناول الحلويات والمرطبات وهذه السنة بالذات اشترك طلاب التعليم المسيحي في تراتيل وإلقاء كلمات خاصة. وبحضور رؤساء لطوائف الشقيقة وجمهور المؤمنين من كل الطوائف.

٨- الاحتفال السنوي أيضاً في ليلة عيد السيدة العذراء وذلك بإلقاء المحاضرات والكلمات يلقيها الكاهن والشمامسة والتراتيل الخاصة بالسيدة العذراء ودورها في الكنيسة المسيحية جمعاء. وأيضاً هذه السنة شارك طلاب التعليم المسيحي بهذا الاحتفال وبحضور رؤساء الطوائف الأخرى وفي نهاية الاحتفال الخروج الى ديوان الكنيسة لتناول الحلويات والمرطبات الخاصة ( وكلها من الطعام والمرطبات الخاصة بالصوم المقدس للسيدة العذراء ).

٩- مشاركة كنيستنا في البصرة مع بقية الكنائس في اليوبيل الألفين لميلاد الفادي يسوع المسيح . وذلك بإلقائي كلمة بعنوان الروح القدس بمناسبة السنة الثالثة لهذا اليوبيل وكانت الكلمة الملقاة في الكنيسة الإنجيلية الوطنية في البصرة وحازت على إعجاب الكثيرين من الحضور كما شارك شمامسة الكنيسة بإلقاء التراتيل باللغة السريانية

- والعربية في أثناء القداديس المشتركة عند الطوائف الأخرى وقد أقيم في هذه المناسبة قداساً في كنيستنا بمشاركة بقية الطوائف بتراتيل وأناشيد روحية.
- ١٠- قيام الجمعية الخيرية بسفرات إلى شمال الموصل وزيارة الأماكن المقدسة والإطلاع عليها ومنها دير مار متى الناسك ودير مار بهنام ودير السيدة ودير الرهبان هرmez في القوش وأماكن أخرى (ملحق صور).
- ١١- القيام بإلقاء محاضرات على أبناء الكنيسة لشرح تاريخ كنيستنا السريانية الارثوذكسية وعقيدتها ولاهوتها ودورها البارز في العمل المسكوني مع بقية الطوائف والكنائس وذلك بهمة قداسة البطريرك المعظم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى.
- ١٢- في الكنيسة اليوم هيئة استشارية مكونة من خمسة أعضاء هم السيد صبري حنا الوكيل والأستاذ علاء فريد بطو والدكتور يوسف نجيب شماس والدكتور ليث متي بطرس والسيد سرمد جميل سرسم كما كان في الهيئة السابقة الدكتور صباح متي شمشوم. وفي الكنيسة أيضاً جمعية خيرية وأعضائها السادة هلال جميل عبودي قير، عبد الجبار جميل عبودي قير، جلال أرشد عبد الرحيم عقراوي، حسام عوني متي القس متي، هيثم نافع سليم سارة، وسلوان جمال قس متي وبسام الياس حنا مدبك وكان في الجمعية السابقة بسام عوني متي القس متي وفارس عادل عباده (ملحق صور).
- وكانت الهيئة الاستشارية والجمعية الخيرية يداً بيد معي لرفع شأن الكنيسة مما جعلت الأعمال التي تمارس في الكنيسة لها طابع خاص وهو المحبة التي تسود أبناء الرعية في البصرة رغم قلة عدد العوائل الباقية في هذه الأيام حيث كان عدد العوائل في سنة ١٩٩٧ حوالي (٧٠ عائلة يتراوح عدد نسوماتها بمائتي نسمة) أما الآن فأن عدد العوائل لا يزيد عن (٥٢ عائلة يتراوح عدد نسوماتها بمائة وخمسين نسمة) وأيضاً قلة الشباب الذين هم القلب النابض للكنيسة أينما كانوا وإن وجدوا فهم قلة وانهم منهمكون بأعمالهم ودراساتهم.
- ١٣- في الكنيسة الآن خمسة شماسة وهم كامل عبودي قير وأرشد عبد الرحيم عقراوي وعبد لجبار جميل عبودي قير وهلال جميل عبودي قير وفارس أرشد عبد الرحيم عقراوي وكان يخدم في الكنيسة شماسة ذوي أصوات جميلة جداً ولكنهم تركوا

الكنيسة وغادروا محافظة البصرة وهم كل من فريد عبد الأحد بطو ووسام عوني متي القس متي وبسام عوني متي القس متي وحسام الياس حنا مدبك (ملحق صور).

١٤- كلف الشماس هلال جميل عبودي قير من قبلي بتجديد كتابة كتاب الحسايات لأسبوع الآلام بالخط العربي وذلك حفاظاً عليها من التلف كما سيشرع في المستقبل القريب في كتابة القراءات لأسبوع الآلام أيضاً.

١٥- تمتلك الكنيسة اليوم من الأوقاف ما يلي:-

أ- داران مؤجران كعيادات للأطباء.

ب- (٣٧) دكاناً مؤجراً.

ج- ارض مبنية عليها قاعة مؤجرة لنادي الفيحاء.

د- دكان واحد مؤجرة في واجهة الكنيسة.

جميع هذه الأوقاف تكون عائديتها للكنيسة للاستفادة منها في نشاطاتها الروحية والاجتماعية وخاصة مدرسة التعليم المسيحي التي تنفق عليها مبالغ كثيرة لكي تستمر في تعليم أبناء الطائفة.

١٦- ومن دواعي فخر الكنيسة وجود جزء من ذخائر القديس مار شمعون القومي والتي قام بجلبها المرحوم الخوري سليمان داود في عهد مثلث الرحمات مار اغناطيوس افرام الاول برصوم، وفي مطرنة مار اثناسيوس توما قصير، مطران الموصل وتوابعها.

١٧- كما إن الكنيسة منذ تأسيسها والى هذا اليوم كانت تساهم بين حين وآخر بالتبرعات للمدرسة الأكليريكية الافرامية في الموصل واسعاف المحتاجين وتقديم المعونات حين يطلب منها، وخاصة في الفترة الواقعة ما بين سنة ١٩٤٠ والى سنة ١٩٨٠ وايضاً مواظبة على دفع الزدق البطريركي والزدق الخاص للمطرانية أيضاً<sup>(١)</sup>.

١٨- أقام نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا الجزيل الاحترام مطران الأبرشية الذبيحة الإلهية وخلالها قام برسامة اثنين من أبناء الرعية شمامسة قراء وهم فارس أرشد عبد الرحيم عراوي وحسام الياس حنا مدبك وبترقية الشمامسة القراء الى

(١) من سجلات جمعية الاتحاد والمجلس الملي وجمعية الكنيسة السريانية في البصرة .

رتبة الأفياقون وهم عبد الجبار جميل قير وهلال جميل قير ووسام عوني القس متي وبسام عوني القس متي وكان ذلك مساء يوم الأحد المصادف ١٩٩٨/٢/٧ وبعدها قام نيافته بزيارة دور الشماسة الجدد وهنئهم على هذه الدرجة السامية كما حثهم على الاستمرار في خدمة الكنيسة (ملحق صور).

١٩- شكل وفد بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٥ من الأب الراهب بطرس إبراهيم خدر والشماس كامل عبودي قير والشماس ارشد عبد الريم عقراوي والسيد صبري حنا الوكيل السيد الياس حنا مدبك والشماس هلال جميل عبودي قير والسيد حسام عوني متي القس متي والسيد حنا كبراني لتمثيل كنيستنا أمام قداسة الحبر الأعظم مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى الذي كان يقوم بزيارة رعوية لتفقد شؤون الأبرشيات في العراق وقد ألقى الأب الراهب كلمة بهذه المناسبة وقدمت هدية لصاحب القداسة من قبل الوفد باسم الكنيسة فأثنى قداسته على الكنيسة وغيره أبنائها وبعث بصلواته الى أبناء الطائفة في البصرة وعند العودة ابلغنا أبناء الطائفة بأن البطريرك المعظم يهديهم الصلوات والبركات وهو يفكر بهم دائما (ملحق صور).

٢٠- تم تعمیر سياج المقبرة وإعادة بناءه حسب توجيهات صاحب النيافة مطران الأبرشية وكذلك تم تعمیر وترميم قبور المقبرة وذلك بمساهمة من أبناء الرعية والهيئة الاستشارية لتظهر بمظهر لائق يليق بسمعة أبناء الكنيسة السريانية الارثوذكسية.

### ٣.٣ : البحث الثالث :- زيارات رجال الدين والمسؤولين إلى الكنيسة

١- زيارة المثلث الرحمات قداسة البطريرك الياس الثالث في سنة ١٩٣١ وهذا حسب ما هو مثبت في سجل العماد حيث قام قداسته بمراسيم العماد للطفل الياس ابن نعم دورنه.

٢- زيارة قام بها كل من مطرانين من الهند بعد رسامتهم من قبل البطريرك المعظم مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم سنة ١٩٤٧ وهم غريغوريوس كيوركيس ومار سويريوس بولس من ملبار الهند وقد أقيم احتفالا كبيرا بهذه المناسبة حضره جميع

أبناء الطائفة حيث أقيم في بادئ الأمر قداساً من قبل أحد المطارين الأجلاء وبعدها خرجوا لتناول المرطبات والحلويات.

٣- في عام ١٩٥٢ قام القاصد الرسولي نيافة الحبر الجليل ماريوليوس الياس قورو القاصد الرسولي لبطيركية إنطاكية للسريان الارثوذكس في الهند بزيارة للكنيسة بصحبة نيافة مار فيلوكسينوس بولس مطران كندناط وذلك في أثناء مغادرتهم القطر بعد الزيارة التي قاما بها الى المقر البطريركي الجليل والأبرشيات السريانية في سوريا والعراق وفلسطين . وقد غادرا البصرة على متن الباخرة المتوجهة الى الهند<sup>(١)</sup>.

٤- في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة الموافق ١٤/كانون الأول/١٩٦٢ استقبل في مطار البصرة قداسة مثلث الرحمات البطريرك يعقوب الثالث ومرافقيه كل من أصحاب النيافة مارأسطاثاوس قرياقوس، ومار ديونسيسوس جرجس، ومار غريغوريوس بولس، ومار ملاطيوس برنابا والسكرتير البطريركي الربان صليبا شمعون والأب الخوري ألياس شعيا والشماس خليل القس اسحاق من قبل بعض جماهير المؤمنين في البصرة وأعضاء الهيئة الإدارية والجمعية الخيرية ورؤساء بعض الطوائف الشقيقة. وعند وصولهم الى قرب الكنيسة ترجل قداسته متوجهاً الى الكنيسة بزياح حبري وفي الكنيسة ألقى الأب القس توما كلمة ترحيبية بالمناسبة وختمها قداسته بكلمة جميلة وقد أقيمت احتفاليات بهذه المناسبة وفي صباح يوم الأثنين ١٧/كانون الأول زار قداسته والمرافقين معه رجال الحكومة ورؤساء الطوائف الشقيقة<sup>(٢)</sup> ( ملحق صور).

٥- قام غبطة المفريان أوجين الأول جاثاليق المشرق الهند ومرافقيه الخاضعين للكرسي الرسولي الانطاكي للسريان الارثوذكس يرافقهم نيافة المطران مار غريغوريوس بولس بهنام مطران أبرشية بغداد والبصرة بزيارة للكنيسة في يوم السبت ٢٠/شباط/١٩٦٥ وفي صباح يوم الأحد احتفل غبطة المفريان بالقداس الإلهي وخلالها ألقى كلمة بليغة بالسريانية وقام نيافة المطران بولس بترجمتها الى العربية

(١) مجلة السلام العدد الخامس سنة ١٩٥٢ السنة الثانية المجلد الثاني صفحة ٣٣ .

(٢) المجلة البطريركية للسريان الارثوذكس في دمشق العدد ٢٨ السنة الثالثة نيسان ١٩٦٥ صفحة ٤٤٨ .

مما قاله ( إنني مررت من هنا قبل خمسين عاماً ولم يكن لنا كنيسة )<sup>(٣)</sup> (ملحق صور).

٦- زيارة المطران مار غريغوريوس بولس بهنام مطران الموصل وتوابعها وبعد ذلك كمطران أبرشية بغداد والبصرة وذلك للإطلاع على شؤون الرعية وإقامة قدايس ومناسبات دينية مختلفة كما كان يزور المكتبات الموجودة في هذه المدينة مثل مكتبة (الباشا عيان ) ومكتبة العباسية عدة مرات<sup>(١)</sup> (ملحق صور).

٧- زيارة نيافة الحبر الجليل مار سويريوس زكا عيواص (قداسة البطريرك بعد ذلك) لتفقد شؤون الرعية والإطلاع على أحوالها وامورها من جميع النواحي الدينية والعمرانية والاجتماعية متشبهاً بسيدة يسوع المسيح كراع أمين يسهر على شؤون رعيته (ملحق صور).

٨- زيارة نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا التي يقوم بها سنوياً منذ تنصيبه مطران الأبرشية بغداد والبصرة والى الآن يقوم بهذه الزيارات لتفقد شؤون الرعية والسهر على حياتهم الروحية والاجتماعية والإدارية ( ملحق صور).

٩- زيارة مار طيماتاوس أفرام عبودي قير أثناء زيارته لأهله وأقربائه المتواجدين في البصرة عدة مرات.

١٠- زيارة غبطة البطريرك بيداويد الأول بطريرك الكلدان في العالم وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٤/٤/٢١ وخلالها ألقى الأب الراهب أدى كلمة ترحيبية بهذه المناسبة وبعد الصلاة خرجوا من الكنيسة الى الديوان لتداول الحديث وتناول الحلويات والمرطبات (ملحق صور).

١١- زيارة غبطة مار أغناطيوس موسى الأول بطريرك السريان الكاثوليك لكنيستنا السريانية الارثوذكسية في البصرة بشكل خاص في ١٩٩٩/٣/٢١ ، وقد أقيمت كلمة ترحيبية بهذه المناسبة من قبلي وبعد ذلك قام بصلاة خاصة والخروج الى ديوان الكنيسة للحديث وتناول الحلويات والمرطبات ( ملحق صور).

١٢- بتوجيه من سيادة الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه ) يقوم رجالات الحكومة والمسؤولين في محافظة البصرة المتمثلين بالرفيق عضو القيادة وبسيادة

<sup>(٣)</sup> المصدر السابق العدد السادس السنة الأولى كانون الثاني ١٩٦٣ صفحة ٢٨٦ .

<sup>(١)</sup> مجلة السلام العدد السابع سنة ١٩٥٣ السنة الثانية .

محافظ البصرة وأمناء السر في فروع حزب البعث العربي الاشتراكي وأجهزة الدولة الأمنية بزيارة الكنيسة بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية وعيد القيامة المجيد لتقديم التهاني نيابة عن سيادته.

كما نقوم بدورنا برد هذه الزيارات بالمناسبات الدينية والوطنية لتقديم التهاني نيابة عن الرؤساء الروحيين للكنيسة وأبناء الملة (ملحق صور).

### ٤.٣ : البحث الرابع : الكنيسة والآفاق المستقبلية لها

يلخص تاريخ الكنيسة المسيحية في البصرة بأنه ثمرة جهد الرسل القديسين وتلامذتهم وأتباعهم في نشر البشارة الإنجيلية في بلاد الشرق بصورة عامة ومنطقة جنوب العراق بصورة خاصة. حيث كانوا متحملين في سبيل ذلك أشد العذابات الفادحة بنفس راضية ومفرحة في سبيل خدمة الله بعزيمة قوية أقوى من الحديد، حتى نشروا وثبتوا هذه البشارة إلى أن وصلت إلينا في هذا الوقت.

ومن أهم الأحداث التي كانت ، تأسيس أبرشيات كثيرة في الشرق ومنها أبرشية فراث ميشان موضوع البحث حيث كانت هذه الأبرشيات خاضعة إدارياً إلى الكرسي الرسولي الأنطاكي كما هو موضح في الفصل الأول المبحث الثالث، وأيضاً بعد مرور سنين طويلة جداً تم بعون الله انشاء كنيسة على اسم السيدة العذراء وذلك في منتصف الثلاثينات من القرن العشرين التي كانت البذرة الأولى لإعادة المبادئ الروحية لكنيستنا في هذه المنطقة على أثر الكتاب الذي وجهه مثلث الرحمت بطريرك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم سنة ١٩٣٥م ومن هنا وفي هذه البقعة بالذات في العراق العظيم بدأت الكنيسة تزدهر وتنشأ من جديد حيث مرت بفترات روحية جيدة وممتازة وثمررة بثمارها الجيدة والشهية وأيضاً مرت بفترات يمكن أنه نطلق عليها فترات عصبية في حياتها الروحية إلى ان وصلت إلى ما وصلت عليه الآن من الانتعاش الروحي وكل ذلك بهمة قداسة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى بطريرك الكرسي الرسولي الإنطاكي للسريان الارثوذكس في العالم أجمع وبجهود أصحاب النيافة المطارنة الأجلاء الذين كانت يدهم وقلبهم مع صاحب القداسة البطريرك المعظم لرفع شأن الكنيسة في البصرة ومطران أبرشية بغداد والبصرة في الوقت الحاضر نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا الجزيل الاحترام الذين كانوا ساهرين على خدمة الرعية في

البصرة ويفقدونهم من خلال الاتصالات البريدية والهاتفية واللقاءات الميدانية معهم شخصياً وتهيئة كهنة أفضل لهم خدموا هذه الكنيسة بكل نشاط وحيوية وغيره مسيحية مأخوذة من غير رؤسائهم الروحيين.

وحتى تبرز مكانة هذه الكنيسة العريقة الأصل ويزداد دورها بشكل أكبر في تعميق الروح الإيماني والديني وتفعيل أنشطتها المختلفة وزيادة أعداد المؤمنين فيها فلا بد من الإشارة الى آفاقها المستقبلية المقترحة والواردة لاحقاً مما يحقق دائماً وأبداً تجسيد الديانة المسيحية في المجتمع والعقيدة الارثوذكسية السمحة ...

١- إنشاء بناية جديدة للكنيسة تحتوي على كافة متطلبات الخدمات الكنيسة الروحية والاجتماعية والمرافق الأخرى المتمثلة بدار للكاهن وقاعة للندوات وبناية تخصص للتعليم المسيحي وغيرها على أن تبقى الكنيسة القائمة حالياً تعمل جنباً الى جنب في الخدمة بمثابرتها الكنيسة الأم في التاريخ القريب.

٢- زيادة مواردها المادية في ضوء إمكانية إقامة وبناء مشاريع وإكمال بناية المحلات والشقق في محلة الهادي ((٥ ميل)) ليتمكن استثمارها لأغراض الكنيسة وتغطية الأنشطة الأخرى.

٣- رفد الكنيسة بالكتب والمراجع والمصادر ذات الثقافة الكنسية والدينية خصوصاً والثقافات الأخرى عموماً وتخصيص مكتبة لهذا الغرض.

٤- توسيع دورات التعليم المسيحي على مستوى الشباب والكبار.

٥- إمكانية وضع برامج تعليمية لتعليم اللغة السريانية لأبناء الطائفة وغيرهم.

٦- تحديد كاهن كحد أدنى بشكل ثابت للكنيسة والذي سيكون لاستقراره انعكاساً في استمرار ورفع كفاءة الأنشطة للكنيسة وغيرها.

٧- إصدار نشرة أو مجلة دورية وحسب الإمكانيات والأصول المتبعة بهذا الشأن.

٨- الاستمرار بالانفتاح على المجتمع في محافظة البصرة كونهم أسرة أصيلة واحدة لا تفترق مهما بلغت الظروف المعادية على قطرنا العراق الحبيب وعلى أواصر المحبة والأخوة.

والله الموفق

## مصادر البحث

### أولاً / الكتب

- ١- الكتاب المقدس (العهد الجديد ترجمة الفاندايك).
- ٢- البطريك مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم / كتاب الدرر النفيسة في مختصر تاريخ الكنيسة مطبعة سلامة - حمص ١٩٤٠.
- ٣- المطران سويريوس يعقوب توما / كتاب تاريخ الكنيسة السريانية الانطاكية مطبوع سنة ١٩٥٣.
- ٤- المطران سويريوس يعقوب توما / كتاب تاريخ الكنيسة السريانية الهندية مطبوع سنة ١٩٥١.
- ٥- يوسابيوس القيصري / كتاب تاريخ الكنيسة ترجمة القس مرقس داود دار الكرنك - مصر - القاهرة ١٩٦٠.
- ٦- نيافة الأنبا يونس / كتاب الكنيسة المسيحية في عصر الرسل / مطبعة الأنبا رويس القاهرة / الطبعة الثالثة ١٩٧٠.
- ٧- المطران سويريوس زكا عيواص / كتاب الكنيسة السريانية الأرثوذكسية عبر العصور / مطبعة بين النهرين بغداد ١٩٨٠.
- ٨- البطريك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص / كتاب الكنيسة السريانية الانطاكية وقانونية المجامع المسكونية من منشورات دير مار يعقوب البرادعي للراهبات السريانيات الأرثوذكسيات - العطشانة لبنان ١٩٩٧.
- ٩- المطران صليبا شمعون / كتاب تاريخ أبرشية الموصل السريانية / مطبعة شفيق بغداد ١٩٨٤.
- ١٠- المطران سويريوس اسحق ساكا / كتاب كنيستي السريانية / مطابع ألف باء - الأديب - دمشق ١٩٨٠.
- ١١- سهيل قاشا / كتاب لمحات في تاريخ نصارى العراق / مطبعة شفيق - بغداد ١٩٨٢.
- ١٢- الأب البير أبونا / كتاب تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية الجزء الأول دار المشرق - بيروت الطبعة الثالثة ١٩٩٢.
- ١٣- الأب البير أبونا / كتاب شهداء المشرق الجزء الأول / مطبعة الخلود بغداد - ١٩٨٥.

- ١٤- لومون الفرنساوي / كتاب مختصر تاريخ الكنيسة عربيه الخوري يوسف داؤد / مطبعة الآباء الدومنيكيين سنة ١٨٧٣.
- ١٥- مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم / اللؤلؤ المنثور الناشر دار ماردين / حلب / مطبعة الأديب دمشق ١٩٩٦.

### ثانياً / المجلات

- ١- المجلة البطريركية السريانية يصدرها دير مار مرقس للسريان الأرثوذكس القدس - العدد العاشر - السنة الرابعة - كانون الأول سنة ١٩٣٧.
- ٢- المجلة البطريركية / تصدرها بطريركية انطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس في دمشق - أعداد مختلفة.
- ٣- النشرة السريانية / بإدارة جمعية مار أفرام لمدارس السريان بحلب لأبرشية السريان الأرثوذكس - أعداد مختلفة - مطبعة السلام - حلب.
- ٤- المشرق / لصاحبها ومديرها الراهب بولس بهنام مدير المدرسة الأكليريكية الافرامية بالموصل أعداد مختلفة - مطبعة محفوظ - الموصل.
- ٥- السلام / لصاحبها ومديرها القس سليمان رئيس طائفة السريان الأرثوذكس في البصرة أعداد مختلفة - مطبعة حداد - البصرة.

### ثالثاً / مصادر أخرى

- ١- سجلات جمعية الاتحاد السريانية في البصرة.
- ٢- سجلات جمعية السريان الأرثوذكس في البصرة.
- ٣- سجلات المجلس الملي في البصرة.
- ٤- سجلات الهيئة الاستشارية في البصرة.
- ٥- سجلات روضة كنيسة السريان الأرثوذكس من سنة ١٩٦٥ - ١٩٧٠.
- ٦- كتب رسمية وغير رسمية صادرة وواردة من وإلى الكنيسة على مر السنين.
- ٧- صور فوتوغرافية لمناسبات شتى.
- ٨- لقاءات واتصالات هاتفية مع بعض رجال الدين وكبار الشخصيات رجالاً ونساءً وخاصة في مراحل نشأة الكنيسة سنة ١٩٣٦.

**ملحق الصور**  
**الخاص بنشاطات الكنيسة**  
**على مر السنين**



قداسة مار اغناطيوس انعام الأول برصوم البطريرك الانطاكي  
للسريان الأثوذكس



الاجتماع الأول لتأسيس الكنيسة في دار السيد نعيم دورنه  
ويظهر في الصورة الأب الراهب يعقوب



القس موسى توما مع أعضاء جمعية الاتحاد في البصرة و قسم من أبناء الكنيسة



مشهد من احتفالات العوائل في الكنيسة في زمن القس موسى توما



الأعضاء الذين مثلوا مسرحية بائعة الخبز ( أيفون مونات )



الراهب أفرام عبودي مع بعض شباب وشابات الكنيسة



نياافة الحبر الجليل مار غريغوريوس بولس بهنام  
بعد الانتهاء من مراسيم رسامة الشماسة في كنيسة البصرة



صور يظهر فيها بعض شمامسة الكنيسة



نيافة المطران بولس مع والراهب أفرام والأب سليمان  
مع بعض أبناء الطائفة في البصرة



نيافة المطران بولس  
مع أعضاء جمعية الاتحاد  
في البصرة

نيافة المطران بولس  
يفتح ديوان الكنيسة ومقر جمعية  
الاتحاد في البصرة





نيافة مثلث الرحمة المطران بولس في وجبة إفطار أقامتها الكنيسة  
على شرفه في أثناء زيارته الى البصرة وبعد انتهاء القداس الإلهي



الأب توما صوفيا في أثناء ترسيم أقدام التلاميذ في يوم خميس الفصح



القس توما صوفيا مع  
طلاب مدرسة السريان  
الارثودكس (تمهيدي) .

جانب من الاحتفال لطلاب  
مدرسة السريان الارثودكس  
(تمهيدي)



جانب من حضور الاحتفال لطلاب  
المدرسة في فناء الكنيسة



إحدى طالبات مدرسة السريان الارثودكس في البصرة تؤدي فعاليتها



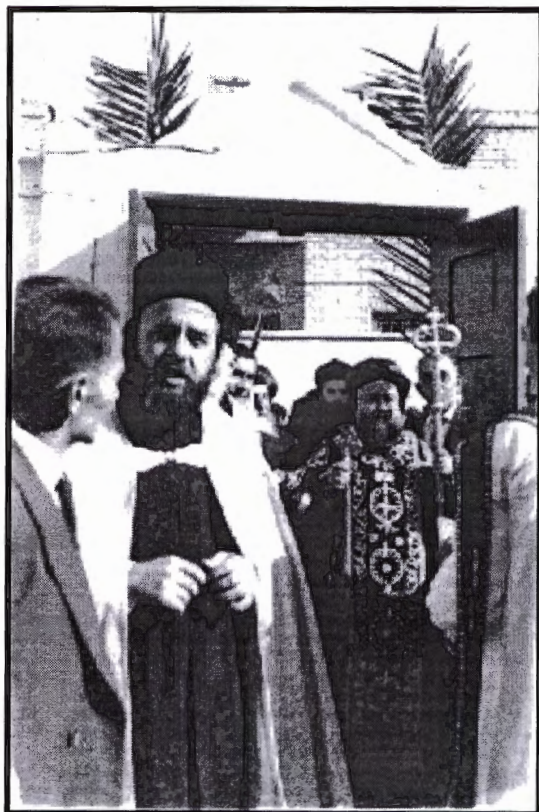
مشاهد من استقبال

قداسة مثلث الرحمات البطريرك يعقوب الثالث في البصرة



مشاهد من استقبال

قداسة مثلث الرحمات البطريرك يعقوب الثالث في البصرة





قداسة البطريرك مع بعض أهبار الكنيسة  
وأعضاء جمعية الاتحاد الخيرية في البصرة

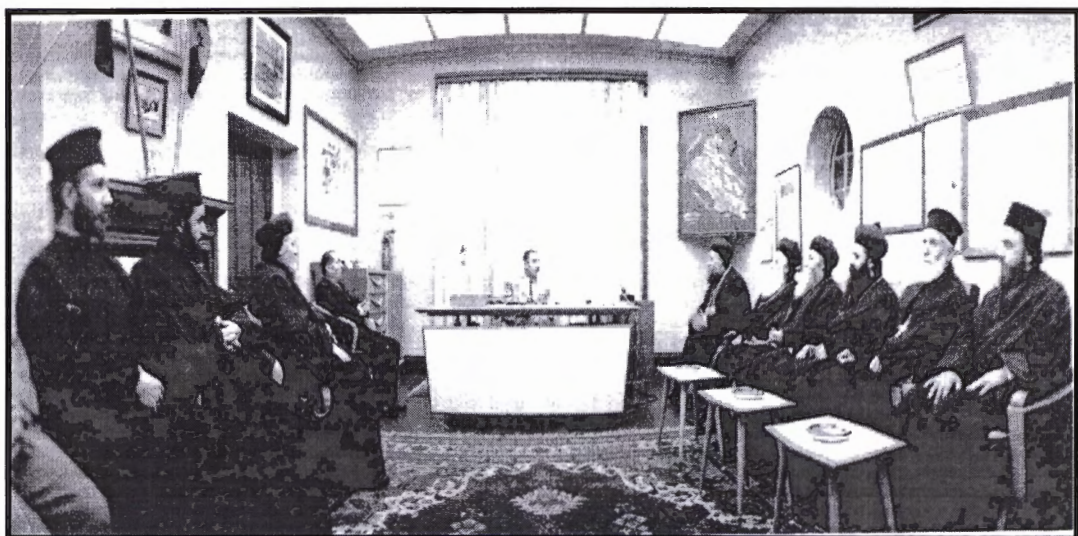


صورة لأصحاب النيافة المرافقين لقداسة البطريرك في كنيسة البصرة

قداسة البطريرك يعقوب في أثناء تقديم الذبيحة الإلهية في كنيسة السيدة العذراء في البصرة



قداسته في ديوان الكنيسة مع بعض أبناء الطائفة

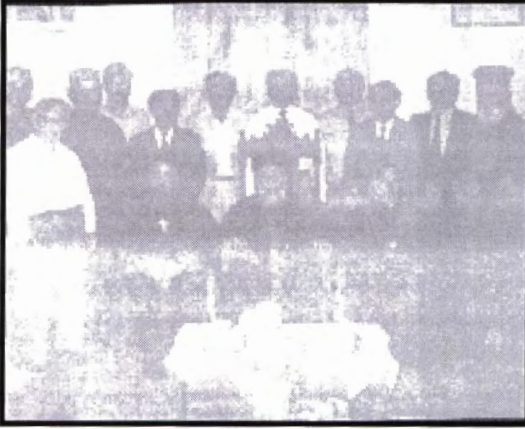


قداسة البطريك يعقوب مع الوفد المرافق له في زيارة  
الى السيد مزهر الشاوي مدير عام الموانئ في البصرة



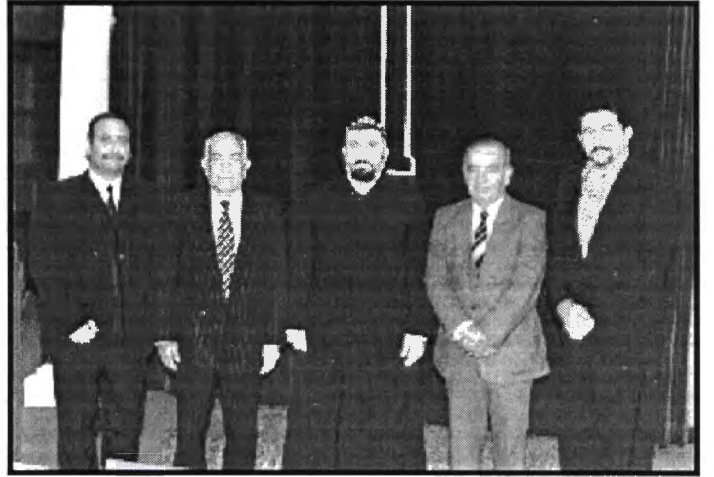
قداسة البطريك يعقوب مع الوفد المرافق له في يخت الملكة  
عالية العائد الى الملك فيصل في البصرة

الزيارة الثانية للبطريرك يعقوب الى البصرة



وفد كنيسة البصرة في أثناء زيارة البطريرك زكا الأول عيواص في كنيسة الرسولين في بغداد

الأب الراهب بطرس خدر  
مع أعضاء الهيئة الاستشارية  
لكنييسة البصرة للفترة من  
١٩٩٧-١٩٩٩



الأب الراهب بطرس خدر  
مع أعضاء الهيئة الإدارية  
للجمعية الخيرية  
لكنييسة البصرة للفترة من  
١٩٩٧-١٩٩٨

الأب الراهب بطرس خدر  
مع أعضاء الهيئة الاستشارية  
لكنييسة البصرة للفترة من  
١٩٩٩-٢٠٠١





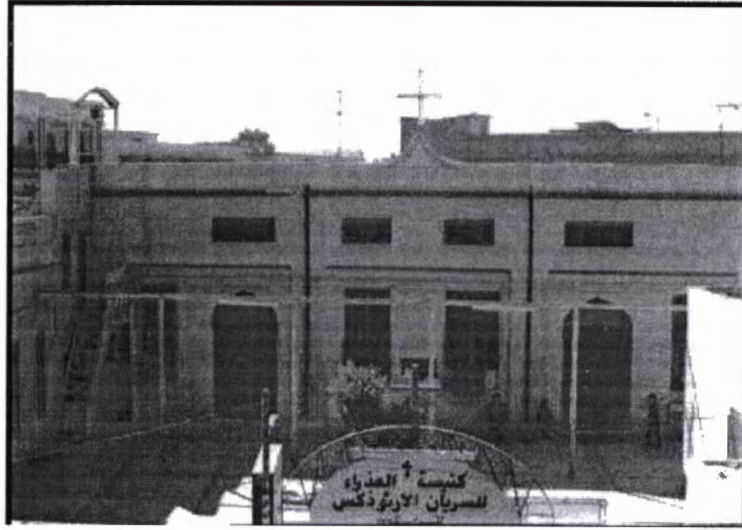
جانب من الحضور في أثناء تقديم مسرحية الميلاد



الأب الراهب بطرس خدر مع بعض أبناء الكنيسة



صورة لإحدى سفرات الكنيسة الى شمال العراق



منظر خارجي لكنيسة السيدة العذراء



صورة تمثل مذبح  
كنيسة السيدة العذراء



منظر للكنيسة من الداخل

نيافة المطران  
سويريوس حاوا في  
أثناء احتفاله برسامة  
الشماسة في كنيسة  
البصرة



حفل تغسيل أقدام التلاميذ في يوم خميس الفصح

طلاب التناول الاحتفالي في  
كنيسة السيدة العذراء في البصرة





الأب الراهب بطرس خدر مع أعضاء لجنة  
التعليم المسيحي للكنيسة و طلابها



فعاليات يقدمها طلاب التعليم المسيحي في البصرة



جانب من احتفالات الكنيسة  
بأعياد الميلاد

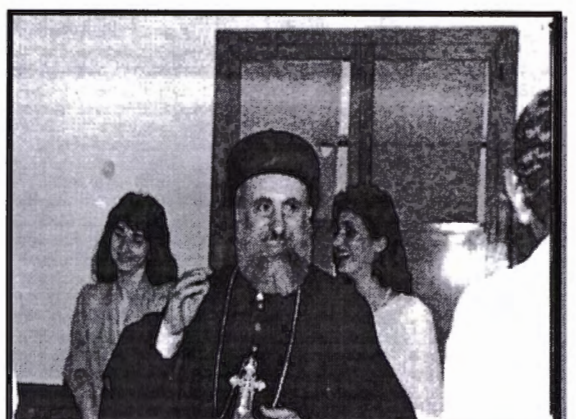


الراهب بطرس خدر مع  
مرتلات الكنيسة





قداسة البطريرك ما اغناطيوس وزكا الأول عيواص ونيافة الحبر الجليل مار  
سويريوس حاوا في استقبال الراهب بطرس خدر ووفد كنيسة البصرة في أثناء  
زيارته الى للأبرشية سنة ١٩٩٨



نيافة الحبر الجليل مار سويريوس حاوا مطران أبرشية بغداد والبصرة أثناء  
زياراته الى كنيسة السيدة العذراء في البصرة



زيارة غبطة البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد لكنيسة البصرة



زيارة غبطة البطريرك مار أغناطيوس موسى الأول لكنيسة البصرة



زيارة المسؤولين في محافظة البصرة للكنيسة

**ملحق المستندات**  
**الخاص بالصادر والوارد الى الكنيسة**  
**على مر السنين**

PATRIARCAT SYRIEN  
D'ANTIOCHE

HOMES - SYRIE

NO.

بطريركية انطاكية

لسريان

عس سوريا

عدد

٥٦٩

لجالاتنا احبنا ههنا واهلنا



حضرات اوتدوا الروح حيا من اربابنا الفاضلنا اشراوا نسينا السرياني في ارضنا العزيرين  
بعد امدد القدوة الرسولية وادبهم واهلنا واهلنا انتم واهلنا واهلنا انتم واهلنا واهلنا  
لما نتم السريانية العلية واهلنا واهلنا انتم واهلنا واهلنا انتم واهلنا واهلنا  
تفتيح المشروخ بهج اعانة من الشعب العلي تكون بناية اساس العمل وحيلنا نعلمه المساعدة عليه  
باشروا طاعة الله بناسب جميعه لوطا الغرض بناية نالينا واهلنا الرقيب بعقوب الوقود الذي  
كنا له المخدم كما وصيهاه باشتادهم الخدم الروحية حسب الامكان ونحن لن نأخر بعون الله نحن  
ساعداكم بما يمكننا سالهم الله ان يرهم العالم بالفرح ويحسن هذه الاموال الضيقة كما نساله ان  
يمتلككم ويريدكم سوية وانا واهلنا بيدهم في هذا العمل الصالح والقدس الذي يعود عليكم وعلى اولادكم العروسين  
بالنعمه الروحية والادوية ويحفظكم ارباب الصالح هذه النعمه الروحية الرابحة في الدنيا والاخرة والباية  
على نناء الارباع العلية الرابحة وافتم البرية بشارا على انتم العروسه والنعمه عليكم واحم وحمم ههنا  
حصن في ٢٧ آب ١٩٤٤

ملحق ١ : أ

الراهب يعقوب سليمان

رئيس طائفة السريان الارثوذكس

عس

عدادي ١٩٤٤

١٩٤٤

١٩٤٤

لوطا اعزازنا المالكين الرمز انا. سبب الكتيب في الرجوع والسما  
حفظهم المولى

سعد بعد اهلناكم اوتدوا الروح العزيرين واسلموا والسواك بعد حفاظكم البريم  
لوانتم انتم الله حاصلين في السعادة التي نتم لها لكم على المولى  
كتب لوطا في ١٨ حزيران ١٩٤٥ حبيب ولحبت طاعتكم لوطا  
الكنيسة ريت ان نتموا بيانه ارباعه القناصه لوطا في المولى وتفتيحها  
في كبر ارباعه مولى سالة مد قبلي ارباعه وانظمت الى الون الرش سمعت  
انتم قناتون اجنابكم حول الموضع واستفرت حننا لرباعكم ارباعه  
الون قنتم في كبر لوطا الون نظر فانت الون حننا في كبر  
لوطا الون الون اخرا علمه فقديم الراسي طانا قنتم سال علمه وجابته  
ان ايبن له النعمه فاجبه ايبن ان نتموا الجواب وكم الحيا لوطا  
والوهو العظيم

الهدى العار والسلم والكرمة للجميع اخوانكم ارباعه السبب العزيرين  
بهدوكم سببناهم الحبه واحفظهم المولى

النائب الراهب

الراهب سليمان

عدادي - بيتنا مامد - نسبة السبب الارثوذكس

اكتبوا لي عنوا لوطا سببنا

ملحق ١ : ب









PATRIARCAT SYRIEN  
D'ANTIOCHE  
HONS - SYRIE  
NO.

بطريركية انطاكية  
للسريان  
٢٥٠١  
٢٥٠١

للمسالك منكم اذ نتم ههنا في ايامنا  
ابتداء الروحانيين الدماجد الفواجان ليس طوعاً ورضاءً جمعية الاتحاد السريانية  
بالبحيرة الكريمة  
بعد اهداء البرية الرسولية والسلام : تعلمكم اننا حسب طلبكم البنوي اصدنا لكم ثلاثة  
مناشير بطريركية الارثوذكسية الموصلة وملائمة بغية بغلة باسم ولدنا الراهب يعقوب  
والقسس سايمان . وارسالناها اليوم . ورضنا الراهب ان يسرع بالذهاب الى الموصول  
ويوصل القس الى بظلة كما كتبنا الى سيادة بطران الموصول لياذن للقس وليسا عد  
المشروع وقبنا للقس . فان شئتم ان تكتبوا انتم ايضا لذلك القس . وارسنا الراهب  
ان يحول القس اليكم ويعلننا التوبة . فسال الله ان يبارك هذه العمل المعتبرين ورضنا  
واياكم بنجاحه . ورضتم بالبرية الى جميع ابنائنا البصريين والنعمة بكم . اجمع . رجع . حنة  
٢٥٠١ في ١٥ ايار ١٩٤٨

ملحق ١ : هـ / ١

الراهب يعقوب سيمان  
رئيس طائفة السريان الارثوذكس

بيارة جميع الرعايا لتبارك في الرب

الاسم	القيمة	القيمة
سيرة جملة كتبنا مار نسي في المصلح	٢٧	٤٥٠٠
الجاهل ..	٥٧	٨٠٠
صاغة ..	١١	١٠٠
عشيرة ..	١٥	١٠٠
عز القس ..	١٦	٢٥٠
الورث والارثوذكس في المصلح	٢٠	٢٠٠
قرية سيمون ..	١	٦٥٠
مناقشة ..	١٧	١٧٥
من ديرة ماروني سيرة المطر	١٧٥	١٧٥
مقابل سيرة ..	١٥	١٥٠
عبد الله اورثوذكس ..	١٠	١٠٠
الزور ..	١٠	١٠٠
مقدسي ..	١٠	١٠٠
جويل ..	١٠	١٠٠
عشيرة ..	١٠	١٠٠
٢٥٠١	١٧٥	١٧٥
١١	١١	١١
٢٨٧	٢٨٧	٢٨٧

بدرجعة اركوكت

مكتبه المكتبة الوردية دماجد الفواجان  
للمسالك منكم اذ نتم ههنا في ايامنا  
ابتداء الروحانيين الدماجد الفواجان ليس طوعاً ورضاءً جمعية الاتحاد السريانية  
بالبحيرة الكريمة  
بعد اهداء البرية الرسولية والسلام : تعلمكم اننا حسب طلبكم البنوي اصدنا لكم ثلاثة  
مناشير بطريركية الارثوذكسية الموصلة وملائمة بغية بغلة باسم ولدنا الراهب يعقوب  
والقسس سايمان . وارسالناها اليوم . ورضنا الراهب ان يسرع بالذهاب الى الموصول  
ويوصل القس الى بظلة كما كتبنا الى سيادة بطران الموصول لياذن للقس وليسا عد  
المشروع وقبنا للقس . فان شئتم ان تكتبوا انتم ايضا لذلك القس . وارسنا الراهب  
ان يحول القس اليكم ويعلننا التوبة . فسال الله ان يبارك هذه العمل المعتبرين ورضنا  
واياكم بنجاحه . ورضتم بالبرية الى جميع ابنائنا البصريين والنعمة بكم . اجمع . رجع . حنة  
٢٥٠١ في ١٥ ايار ١٩٤٨

ملحق ١ هـ / ٣

ملحق ١ هـ / ٢

PATRIARCAT SYRIEN  
D'ANTIOCHE  
HONS - SYRIE  
No.

ههنا في ايامنا  
بعضنا  
سيرة  
٢٥٠١

للمسالك منكم اذ نتم ههنا في ايامنا  
ابتداء الروحانيين الدماجد الفواجان ليس طوعاً ورضاءً جمعية الاتحاد السريانية  
بالبحيرة الكريمة  
بعد اهداء البرية الرسولية والسلام : تعلمكم اننا حسب طلبكم البنوي اصدنا لكم ثلاثة  
مناشير بطريركية الارثوذكسية الموصلة وملائمة بغية بغلة باسم ولدنا الراهب يعقوب  
والقسس سايمان . وارسالناها اليوم . ورضنا الراهب ان يسرع بالذهاب الى الموصول  
ويوصل القس الى بظلة كما كتبنا الى سيادة بطران الموصول لياذن للقس وليسا عد  
المشروع وقبنا للقس . فان شئتم ان تكتبوا انتم ايضا لذلك القس . وارسنا الراهب  
ان يحول القس اليكم ويعلننا التوبة . فسال الله ان يبارك هذه العمل المعتبرين ورضنا  
واياكم بنجاحه . ورضتم بالبرية الى جميع ابنائنا البصريين والنعمة بكم . اجمع . رجع . حنة  
٢٥٠١ في ١٥ ايار ١٩٤٨

ملحق ١ هـ / ٤

قياية

بطريركية الطائفة المارونية في سوريا

بغداد العراق

عدد ١١٥ - نيسان ١٩٤٨

محبة الناصر السيد حبيب السرحي المحترم

عبد الوهاب والسليم امامنا يا فخرنا الميرزا الميرزا تقدرنا الله الرب  
 مستنكر قلوبنا ان نغفر لغيركم لتقدم بالحق اليه في بلاد سوريا الذي سيرجى  
 في الوجود الميمون الي الوجود الذي قبل الوجود الميمون الميمون في ايار اعتدلا  
 ذلك وانت الله في السنة الذي قبل الوجود الميمون تقدرنا الله  
 في سوريا في راس العادة صباح الوجود ولقد الصلوات تحفظ راس الوجود  
 ولقد ان كلف السيد الياس في سوريا لتقيم لكم الوجود التي يجلس  
 معاذ ان كلفت السيد هذا تقدرنا الله  
 ما هنتنا هل يستقيم في البلاد اولو ذكركم انك وال اول ما هنتنا  
 حيا في سنة الطوبى مع الوجود كلفت ولقد في سنة هنتنا  
 لا تافيت عهد اعدوك هذا في سنة هنتنا في الوجود والسلم للجميع  
 اعذركم بوجهه عند طهر القبة رحمة الله  
 ابن الكلب  
 الهنتنا

ملحق ١ : و

PATRIARCAT SYRIEN  
 D'ANTIOCHE  
 Homs ( Syrie )  
 No.

بطريركية انطاكية  
 للسريان  
 حص ( سوريا )  
 عدد  
 ١١٥

لجانب اهدى اهدى هنتنا واليه هنتنا

حضرات ابائنا الروحانيين الامجاد اعضاء جمعية الاتحاد في البصرة المحترمين  
 بعد اهداء البركة الرسولية وصالح الادعية الابوية : طالعنا كتابكم المورخ ١١ الحالي حامدين  
 الله لنجاحكم وظيف اخباركم ومسروين لاجتهادكم في لوازم الكنيسة الجديدة . ان قضية تعيين كاهن  
 مناسب لكنيستكم لم يرح عن بالنا اهدا ، ومنذ قدوم ولدنا القسيس سليمان اليكم لما لم يسهل نقل  
 قيسر سنجار اليكم ؛ ندبنا كاهنين من كهنة ابرشية حمير وكلفنا احدهما للحضور اليكم فلم يتيسر  
 ذلك لاسباب اهدى استصعاب الغربة والسناخ . وتعلمون جيدا ان قسوسنا لهم عيال وكل مرسوم  
 على كنيسة وعائنه في بلاده والظروف الحاضرة ما يضعيب السفر ، وان تلاميذ مدرستنا الاكثريكية  
 هم جدد وفي دور التذويب ، ولم نجد راهبا كاهنا موافقا لهذه الخدمة ، فرأينا الاسهل والممكن ان  
 يتناوب خدمة كنيستكم بصورة مؤقتة كهنة ابرشية الموصل وسبق فكبتنا بهذا الي اخينا المطران الي ان  
 يسهل الله تعيين كاهن ثابت . تكونوا مواظبين على نشاطكم ، سنكتب الي السيد اثناسيوس ليخصر  
 كنيستكم بذخيرة من اعضاء القديسين ، ونختم بالبركة الي ولدنا القسيس وطاعة الشعب والرب يزيدكم  
 ايمانا والنعمة معكم دائما وصحى وصحى

حمير في ٢٢ نيسان ١٩٤٠ م

ملحق ١ : ز

PATRIARCAT SYRIEN

D'ANTIOCHE

Homs ( Syrie )

No.

بطريركية انطاكية

للسريان

حسن ( سوريا )

عدد

١٥٠

للمسؤولين في الخدمة العامة في سورية



حضرات اولادنا الروحيين الخواجات الوجوه واعضاء اللجنة وعامة شعبنا الارثوذكسي

في البصرة المحفوظين بعناية الله

بعد اعداد البركة الرسولية وانتقاد خواطركم العزيزة : نعلمكم انه بانتهاج نوبة خدمة ولدنا القس سليمان قد عيننا بكتابتنا هذا موتنا ولدنا القس الياس صاحب البرطمي الكرم وفوضناه ان يقوم بالخدمة الكهنوتية التي تخص درجته في كنيستكم العسكرة . وبينما ندعو الله ليوفقه في حسن الخدمة الروحانية نوصيكم بحسن اكرامه والقيام بواجبه زادكم الرب توفيقا ونعمته معكم دائما واحفظكم جميعا

حصر في ١٣ ايار ١٩٤٠ م

ملحق ١ : ح / ١

مطرازية

السريان الارثوذكس

موصل (العراق)

عدد

التاريخ ١٠ - ١٩٤٠

حبيبنا الروحى الاستاذ الفاضل السيد عفيف القس من سكرتير الجمعية الارثوذكسية المحترم

سيدا اهلنا نتم اذنا بفرحة ارحم ان تعلموا انتم وجميع افراد الشعب البغدادي الكرم من خبرنا بعبادة بناء من تعيين صاحب الفلم من اهلنا بربطهم الذي ارادوا اية عمة مضابطه ويطلبوا ازجوع القس التي من شعبنا اليوم نظرا الى العتبات التي له من جيرة سالم الاراضى واهجار المذبح المعارف وتعتبر عرفة جديدة والشؤون التي تخص الوقف وتوفر غلبته كتب بهذا الموضوع الى الابن شمس والاهل من الكور عبالا اهدى عبد النور والقس المذكور برضوعه وتعين القس يوما عرضته حتى تتدبر الاسعد ويحكم بهم من ثابت ورجا ان يارب المذبح القس يوما فهو حيا منكم ومعلم ومستأضحا انه سيرضون بالندوات الرومية وتفضي اموركم الدينية وما انه طبعا لا يعرف احوال البصرة تماما بل يطلع على احوال البصرة وادارته من يقوم بعمله مدجا باه فديتيا من لا يظن الا ان شكر شعبنا البغدادي الكرم من شيوخه وبنوته ومن تدبيرة الذي يهدون كبارا وبنانا اذنا بفرحة ارحم ورجو انكم من فديتية ورومية ليتمنوا بالاكتر من الاعمال الرومية ودمرا الملائمة وديتية احص

ملحق ١ : ح / ٢



PATRIARCAT SYRIEN  
D'ANTIOCHE  
Homs ( Syrie )  
No.

بطريركية انطاكية  
للسريان  
حص ( سوريا )  
عدد  
١٠٣

لعلكم تعلموا انتم هم هبة اليه صا



اعضاء  
حضرات ابائنا الروحانيين الخواجات جمعية الاتحاد في البصرة المحترمين  
بعد اعداد البركة الرسولية : طالعنا كتابكم تاريخ ٢٠ آب الماضي وفيه تطلبون ابقاء ولدنا القس  
الياس عندكم - تهلمون جيدا اننا نحبيكم ونفرح بكم ونريد تقديمكم الروحي كما صرحنا لكم سابقا اكثر من  
مرة اننا ننظم كنيسةنا الذي تعرفونه بوجوب ارتباط كل قسيس بكنيسته ، ونقل الكهنة المتزوجين صعب  
جدا وادل برطالي يتمسك كل التمسك بكنيستهم .  
بلدنا ان عندكم افودا اقربا اسمه يوسف ابن نعوم السماك سبق له التعليم في احدى مدارس  
الموصل وان تفواد واخلاقه وبه اوماته الكاشية وسيرته مرضية وجيدة . فاذا كان كذلك ورضيت به  
ورضي بكم بكنيكم ان ترسلوه الينا لنشغفه ونعلمه في مدرستنا الكهنوتية من العلم بما هو ضروري جدا  
للكاهن ولا سيما الوعظ . ثم بعيشته تعالي نرسمه وترسله لكم في اواخر السنة الدراسية فيكون عندكم  
قريبا تايما وزناجا فكريا وترتاحون انتم . اما عائلته مدة غيابه فيدبرها اهلها واما هو فتتروون له تلقية  
الاجازة والدراسة في ايامها . اما تعليمه وشبابه فهي على نفقتنا . فاذا تم الاتفاق ارسلوه حالاً  
ولكنكم ايازته الى مدة سنة . وتأكدوا ان الشغل بهذه الطريقة سيكون اليق لمركزكم من جميع  
الخدمة الذين يخدمون عندكم ، وفي هذه المدة تكفون بكم من موقت مثل القس بشارة او سواه ، والرب  
يله بكم العزيز وفقم لنا فيه رها . ننظر جوابكم سريعا والنعمة معكم ه/حص/رحمة هـ  
حس في ١٠ ايلول ١٩٤٠م

ملحق ١ : ط

مطرايقية

السريان الارثوذكس  
الموصل ( العراق )



هذه اعزازا لعضو جمعية اوكالا الارثوذكس وهبة  
الكنيسة جميع ائزار جماعتنا السبابة الارثوذكس بالقدرة المحترمين

العدد : ١٧٧  
التاريخ : ١٤/١٠/٤٨

بعد اهدائنا لكم بركة يسوع المسيح اوفر البركة اننا انتم جميعكم تعلمون انتم رعايتنا نعلمكم بنا على ترسيخنا  
الديه القس موسى المحترم وبراقتكم على ذلك فبنعمة الله قد سماء نسا شريفا على كنيسة  
القدوس بكنيستكم المحترمة لتقوم بالخدمة الروحية المحترمة بوظيفة بكل العجوة معلومكم انه الاعتراف  
ار الكاهن عليهم سفوفيات دراهمات كثيرة بقرم بالملك بولا كندل يا اولادنا الارمن على الشعب  
ايضا يريد راجعات فينتقم على الشبهة انه يساعده ويشغفه كان يتم النجاة للكنيسة فمن  
لنا كنيسة بانتم مستكونة من شريعتنا كثيرة من هذا الاب الكاهن الذي اخناه الله لكم ذلك نظرنا التواضع  
رعفته وقناعته وحنانه رقيقة الفضائل الخزين بل ومن نسلنا الله انه يجعله بارا عليكم واسراكم  
جميعا وانه يقدركم على كل عمل صالح يريتمكم كل عمل طالح ويطلبكم المر القبول والباة الرينة  
القسية وبرحم انفس ابرائكم السابقين بشعاعة امانا القدوس وسائر الشهداء والقديسين  
ه اجمع وجمعيا

ملحق ١ : ي/١

مطراة

السريانه الارثوذكس

الوصل - العراق

عدد ١٧٩

التاريخ ١٩/١٠/٤١

حفرة جيبنا الرضى الاستاذ الفاضل السيد صفيه النفس

المحترم

بمنا هذا لنا امر الدوره والسواله فاطركم الكرام انت الله تكفيرا انتم وافراد الطائفة غير  
 وعافية نساكم الله ولنا القس موسى قسكم انت الله تعالى عز وجل الاصله القادم الى  
 ٤١/١٠/١٩ بنوعه المحترم بقطر - وصل - بغداد لربنا يصل عنكم من السلام والثناء انا  
 تأخر عنكم من بغداد وقد استلمنا مع مكتبه بقرا في القسيتة ونحضره افرس يذهب  
 معه اثنا عشر من الجماعه سعاده المحترم وسلمه التبرير لكي المحرمه تتعرف به والتبرير  
 المحترم للاصله تعيينه سما وقد نساكم ما هو محتمل بالذمه الرضائية وانسانه  
 سلام الشمامسة الذين عنكم ويثبت لكم الكتب الناقصة ونحن ممنونين من  
 سلامه وتقدراه نسأل الله ان يجعله عليكم مباركا ويحججه بامر الله نكره الذكر والاعمال  
 لجميع وافراد عالمكم الكرام ودمهم  
 لهذا التبرير عرض البرقيه

السريانه  
الارثوذكس

ملحق ١ : ي / ٢

القس موسى قوما

رامي كنيسه السريانه

بصرى عشار

التاريخ ٩٤٤/٥/٨

الرقم ٨٥

حضرة الافاضل الكرام السادة الرئيس واعضاء جمعيتنا الاحبار  
 للسريانه الارثوذكس في البصرة - عشار - الحسينية

بعد الدعاء والبركة بالرب يسوع  
 اعزائنا الكرام ما بعد تفكيرنا بما هو صلاح وحيه لمصلحة الكنيسة  
 والتعب رائد الانضباطه اقدم لفرقة استغاثتي هذه عن حاجه الكنيسة والتصعب  
 سببا فالسابع ارجو قبول استغاثتي هذه واعذارا ما ناصح يكون وجودنا  
 في خدمة الكنيسة والتصعب وقتيا الى حيننا يبررون او تحلبونه لكم في تشارون ودمهم  
 التي هي مننا

ملحق ١ : ك

PATRIARCAT SYRIEN  
D'ANTIOCHE  
VICAIRE PATRIARCAL  
HOMBS-BYRIE  
N°

بطريرك كنيسته انطاكيه للسريان  
النائب البطريركي  
عمس (سوريا)  
عدد  
٤٢٤

حضرات امزانتا الروحانيين الخواجات اعضاء جمعية الاتحاد  
المكرويين

بعد اهدائكم الادعية والسلام ، تعلمكم : اننا كتبنا لكم رسالة في ١٦ حزيران الماضي بخصوص  
طلب ولدنا الروحي الفرس موسى بسفره وائلته الى مدينة سان بولو في البرازيل ليعبر قسيسا هناك وطلبنا  
ان نكتبوا لنا بايحاء بعد ان تجتمعوا وتقرروا ما تنتفون عليه بعد الاطلاع الكافي على رسالتنا السابقة لكم  
وما شرحناه فيها من الامور الضرورية التي يجب الاتمام بها كما يجب ان تعلمونا عن حالة القسيس الصحية  
وبعد ان اوضحنا لكم كل شي ، والى اليوم لم نأخذ منكم جوابا فيجب الاسراع بهذا لكي نعلم ماذا نكتب  
لاهل مدينة سان بولو ، بعد ان نطلع على رسالتكم لانهم بانتظار الجواب - نؤكد عليكم هذا والرب يحفظكم  
محرمي ١٢ تموز سنة ١٩٤٨  
النائب البطريركي  
المطران اناطيسه دبرينا

ملحق ١ : ل

بعد في ١٥/٢/٥١٩٤٩ الموصول  
بمادة المطران اناسيوس توما قدير الجزير الاحقرام

بعد تيسير يد بكم المباركين ، وانتم على الدوام نفرصن  
تلقيا كفا بكم المورخ ، الجاري الذي فيه نبيدنا عرسا بكم اشخاص  
سليمان داود فخر شمسنا الجميلنا وجوم الاحد القادم (غدا) تجزي هذله  
ساعة ضياعا لنا في البقرة شكرنا همتكم وفعلكم الله وايانا مع الزكور  
الما فيه خير ونلاح الطائفة كفا نور انه نرسل من قبلنا من هذا الامس  
المذكور لولا ضيق الوقت ، والله ننتقد احد اقباركم عند بوعرسه وكينيه  
ذلك  
تفضلو بيقول خاتوه خيمات واحترام ابنا وكم ابرووين  
السكرتير

ملحق ١ : م/١

مطراية

السرميانه الارثوذكسيه

مواصل (عراق)

حضرة امزانتا الداهج ، السيد ابراهيم يسبحون الامام ونايب الكيس ابيجدو المرحوم  
والسكرتير السيد ابيهم الفرسوسه المرحومين  
ببنا هذالك من ارفق الرقة والول مدحنا بكم العشر احضنا رسالتكم المرفقة  
التي نطلبنا منها اهداء الرسامات الارثوذكسيه سبانه وودعنا منكم  
ونتمنى كماها كتبتكم في البقرة نعلم انه بغيره فمالي الهم بباريحه  
عنا من ساسا الجليل وافر لادبه القادم المصانف في الكاري سنتمن بقره  
ببنا من كاهنا كتبتكم نرى الكنيسه بقره المصانف الجليل وطلب من البقره  
فما ان برفقه بالدمه المطوية منه كبل ما يقول كنيسته برفقه هذالك  
انتم كفضله الرسامه وبصفتهم نزلوا زجا ، وبنهم اوفر الرقة لمهم  
انزلوا الرقبة وبنهم بغيره فمالي ملاحظه جمعكم  
١٩٤٨

ملحق ١ : م/٢

حضرات انزاتنا الروحيين الاحباء اصحاء جميعية الاحاد وجميع المؤمنين اهل البصرة المكرمين  
بعد اهداء الادعية والسلام : جواب رسالتكم المؤرخة ١٢ - ١٢ الماضي :  
لما علمنا استيانتكم لتعلمم الابدياوس سليم ابن داود حضر البعزاني ، ليرسم كاهنا لكيستتم بمناسبة عزم هزينا  
الدرموس الكرم على الانتقال الى مدينة سان بولو في البرازيل ، وتحققنا احواله وسفانه من سيادة الاخ مار  
انتاسيوس سفران الموصل النجل بزه الذي ورد اليها اليوم جوابه المؤرخ في ٢٠ - ١٢ الماضي بما يخصنا الفكر ،  
وانقب البصيرتية النبطية على التباكم ، ولما كانت رسالتكم المذكورة في اعلاه غير كافية للانتخاب ، لان توافيقها  
ورد في وقت منعدلة عنها ، كتبنا لكم في طيه نسخة مديدة الانتخاب القاسونية ، مما عليكم الا توافيقها التوافق  
الترسيه من قبل احدائهم ومن الاسر البصيرية كما عدلتم سابقا ، وان ترسلوها باسم قداسة سيدنا اليهضون  
ويودولوا ان شاء الله يسدر امره الى سيادة مطران الموصل لرسالته الابدياوس المذكور وتعليقه ، ولا رونا  
يتكس هذا العمل الضافي بالخير -  
والذي تجيب ملاحظته لكم ان في رسالتكم ذكرتم هذه العبارة (تجهيزه بالرسالة الروحية التقليدية ) انها احباءنا  
هذا التجهيز تشبهه بمسافة ، وهو غير قانوني ، لان نقطة التقليدية تحوي معنى قربا عن الكنيسة الارثوذكسية ،  
لا تؤخروا جوابكم ، رونا يوفتكم .

حسري ١٢ - ١٢ سنة ١٩٤٨ م

التاب بطريركي

المخولة اذليسيه رونا



ملحق ١ : ٣/م

٥٥/١١/١١

قداسة الدكتور الام مار انطونيوس الثالث بالبريد السريان الاتملاكي الكلي الاحترام ،  
حسري

بعد لدر بحتكم الاحباء والبركاتكم الرسولية ،

نعمر لقد استقم ان العموري سليمان داود رئيس طائفتنا السابق في البصرة قد قادنا  
الى الموصل بمناسبة اعادة تعيينه في مديرية معارف الموصل (معلنا في مدرسة التوحيد للبنات) ،  
وقد ابلغنا مؤخرا على كتاب العمل البلي في الموصل المرفوق بقداستكم والنورخ ١٠/١١  
والذي به ينسبون انتداب الراهب لوقا شميا ، وقد الحقوه بكتاب اخر ينسبون به انتداب القسوسا  
سولية اليها .

وقد اخذت الهيئة الادارية لجمعيتنا مساء يوم ١٠/١١/٥١ ، وقررت انه من الانسب  
ايضا القسوسا عونية ايضا موقتا وللتنجيرة وذلك لاحاجتنا الماسة الى كاهن في الوقت الحاضر ،  
رنا ييم الاتاق بيننا وبينه على شيت بالشروط التي نراها مناسبة .  
وذا وثقتكم موافقتكم على ذلك ، وسنخبر بقداستكم بما سبتم بهذا الصدد ، مع العلم  
اننا قد ابرقا اليه لارضية الموصل طالعين اليهم ايضا القسوسا ايضا حالا .  
وتنقلوا يا صاحب القداسة بقبول فائق الاجلال ودمتم ،

عادكم الطيب

جبران داود المقدسي يوسف

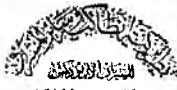
المخيرة

ملحق ١ : ١/س

قساسة المبرورين دار الفاضل بصفته التي له لغيره اسنان  
 ابراهيمي .  
 انه لم يردكم اكرمنا وعلينا بركم الرسول .  
 مني فداستكم انه المولى سليمان داود ربي ما فقتنا اسنان  
 في اسبوع قد تاذرنا الى الموصل هنا نسبة اعادة تعيينه في مبرورين  
 سادته المصلح (سما في مدرسة التهذيب للبنات)  
 وقد اعلنا مدقرا على انه سلك في المبرورين في  
 المصلح الرابع كذا - سنتم والمبلغ ١٠/٨ والى به بنسبه اسنان  
 اراضيه لداود اسنينا ، وقد الحقوه كذا به اخر بنسبه به المبرورين  
 في مبرورين .  
 وقد اجتمعت الهيئة الادارية وقررت انه في الاسبوع  
 ايجاد الله ثوبا عسوية مؤقفا وللتجربة وذلك في صفة اسنينا  
 ان يملك كالحق لتبيننا في الوقت الذي في ردينا يتم الاضمان  
 بنا وبنسبه الى تعيينه بالشروط التي تراها لنا سنتم .  
 فلا تترجموا عنكم الى ذلك وسنتم ما سنتم بما  
 سنتم في دار الفاضل . مع انتم انما قد ايرضا اليك وسنتم  
 الموصلي في ١٥/١٠/١٩٥٦ المرفوعة المصلح للايجاد وسنتم المبرورين حال  
 اسنينا .  
 صورة من المجلد الثاني في المصلح

ملحق ١ : س/٢

**مجلس إدارة دار الفاضل**  
**دار الفاضل**  
 حي - ص ١٠٠  
 ص ١٠٠

  
 دار الفاضل  
 بغداد - ص ١٠٠  
 ص ١٠٠

الجليلية

حضرة الابن الروحي السيد ببران داود القدسي يوسف سكرتير الجمعية الخيرية في البصرة المحترم  
 بعد البركة والدعاء : فالعنا كتابكم الموانح ١١ تشرين الثاني الثالث بخصوص معادرة  
 المنور سليمان داود البصرة والتعانه بدارسة التهذيب للبنات في الموصل ، ومناسبة ايجاد الفس  
 ثوبا صونيا اليكم مؤقفا للقيام بخدماتهم الروحية . فعال استلامنا هذا الكتاب كتبنا الى الموصل  
 باننا لا مانع لدينا من ايجاد الفس ثوبا الآنف الذكر . لا بد انه وصل اليكم .  
 لقد انتقل مقر الترمي البلدي الى دمشق نهائيا بحسب قرار المجلس العلمي العام  
 وضواننا الا ( دمشق - باب ثوبا - بطريركية السريان الارثوذكس ) .  
 بلقدوا بركتنا الى تنفيذ امراد السلطة الكرام .  
 هذا ما انتمس والتمنة منكم **واجب وحتم مكل** .  
 دمشق في ١ كانون الاول ١٩٥٦

ملحق ١ : س/٣



معالي وزير الداخلية المحترم

برأسطة سعادة متصرف لواء البصرة المحترم


بعد التحية

الموضوع - طلب تأسيس جمعية

كان لطفنا السريان الارثوذكس بالبصرة جمعية باسم (جمعية الاتحاد السريان الارثوذكس بالبصرة) تأسست سنة ١٩٣٦ واستمرت على القيام بأعمالها الخيرية ثمان عشرة سنة حتى شحطها بقرار المل بموجب مرسوم وزارة الداخلية رقم ١٩ لسنة ١٩٥٤ فكم من بانس عاضده وفقر ساعدهه ويتم استحضته ومن بعض أسعفته وخففت عنهم البولي وواستهم في بزهم .  
ولما كان لا يوجد لنا السريان الارثوذكس لواء البصرة جمعية خيرية أخرى تقوم بالخدمات المذكورة الطائفة لهذا فاننا نحن العراقيون الموقعون أدناه نرغب تأسيس جمعية باسم الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس لواء البصرة لتقوم مقام الجمعية المنحلة المذكورة أعلاه . وغاياتها كما هي مبينة مفصلاً في المادة الثانية من نظامها المرئي به ريفتنا هذه بخمس نسخ ، وعليه نرجو التفضل بالتوسط لدى وزارة الداخلية الجليلية لمنحنا الاجازة المطلوبة لتأسيس الجمعية والمصادقة على نظامها وسلفاً نشكركم والامر لكم .

المؤسسون	المهنة	محل السكنى	العمر	التوقيع
عبدالله فرجو	صاحب مكتبة ومخزن	العشار	٦٧	
سقى القس متى	ملاك	العشار	٦٠	
ابراهيم نعوم	مدرس بالتأثيرية	العشار	٤٧	
كريا دوكا	موظف بالميناء	المعقل	٤٥	
جوزيف القس	موظف بالميناء	العشار	٣٢	
كامل عبودي قير	موظف بالميناء	العشار	٣٢	
حميد بشير نواره	متعهد كهربائي	العشار	٢٥	

ملحق ١ : ف/٢



الجمعية الخيرية  
للسريان الارثوذكس  
بصرة - عشار  
تلفون ٣٠٤٤

العدد  
التاريخ ١٩٦٥/٧/٢٨

السيد مدير التربية للواء البصرة المحترم

الموضوع / فتح صف اول

سبق وحصلنا على موافقة مديرية بفتح روضة تهابية باسم  
روضة الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس في البصرة ، وذلك  
بموجب كتابكم المرقم ١٦١١٧ والتاريخ في ١٩٦٣/٧/١٦ ، ونظراً للفتح  
الذي احرقته الروضة ، ونسب بفتح مدرسة اولية باسم "جمعية  
الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس" للسنة الدراسية القادمة فكمين  
لكم بلغنا سوف نقدم الملاك بصورة كاملة وصحيحة في بداية السنة  
للدراية القادمة . فلذا نرجو موافقتكم على طلبنا هذا ونفضلوا  
بتقبل فائق الاحترام .

رئيس الجمعية الخيرية للسريان الارثوذكس  
في البصرة -

الشيخ

ملحق ١ : ص/١



St. Mary  
Syrian Orthodox Church  
Basrah - Ashar  
Tel 118361

كنيسة العسراء  
السريان الارثوذكس  
عشار - بصرة  
تلفون ( ١٨٣٦١ )

Date ١١٩٢/٥/١٣ / البصرة / التاريخ

حضرة الاب الفاضل القس سرور المطران كاريبيان المحترم كاهن كنيسة الاوين  
الارثوذكس في البصرة .

المضروب / مكرس وانهير

تحيةة طيبة .....

تفكر الهيئة الاستشارية لكنيسة السريان الارثوذكس في البصرة الاب الفاضل الكاهن  
سرور وذلك لعدم ملكة الجليظة في كنيسةنا لمدة تزيد عن السنة في الكثرة بين تأسيس  
١١٩٢-١١٩٦ في الرضالك ولم يتواجد لديها كاهن حيث منحتم بركته واحسنه  
لعدة ايام طائفة خدعة جليظة تفكر وتفكر طيبا امد الفكر وانتهير .  
ندعوا الله الكرى القدير ان يجازيك خير جزاءه .....

صبري حنا الوكيل  
ن . رئيس الهيئة الاستشارية لطائفة  
السريان الارثوذكس بالبصرة

صورة من ال /

تهنئة المطران مار جبرئيل حوا مطران بغداد والبصرة  
الجليل الاحقرام  
سعادة مطران بغداد للارمن الارثوذكس الجليل الاحقرام .  
المطران الاله امد بربان مطران بغداد للارمن الارثوذكس

ملحق ١ : ق

SYRIAN ORTHODOX PATRIARCHATE  
OF ANTIOCH & ALL THE EAST  
BAS YHOMA - PO. BOX 2020  
DAMASCUS - SYRIA



باس توماس - صوب  
دمشق - سوريا

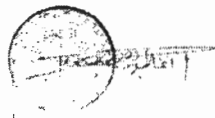
تاريخ: ١٩٩٢/٥/١٣  
عدد: ٩٧/١٨

تهنئة الحبر الجليل اخينا مار سوروريوس حوا،  
مطران بغداد والبصرة، الجبريل الاحقرام.

بعد الدعاء والسلام بقرت، نقول:

...  
العامرة، وحرصاً منا على كنيسة البصرة، نأذن برسامة الراهب المذكور كاهناً وبمئنه موقفاً لخدمة رعية  
البصرة العزيزة على قلوبنا الابوي نعت رعايتكم وارشادكم. ونوصيه بتهيئة شريسة اللغة السريانية  
والطقوس الكنسية للشماس ارشد عبدالرحيم عفر لوي المرشح لخدمة هذه الكنيسة ككاهن.

هذا ما تقتضى والنعمة معكم واحد وصحة واحد



إغناطيوس زكا الأول عيواص  
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

ملحق ١ : ر



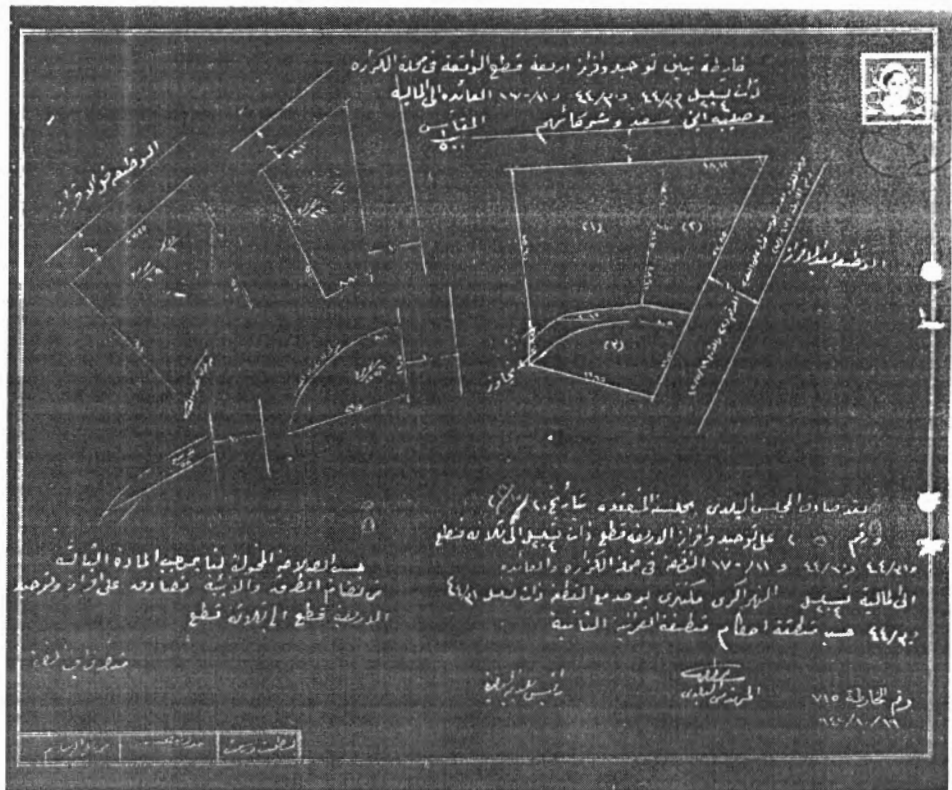
شهادة مؤقتة للدماء الدائمية (شكل ١٧)

البلد		الحكومة العراقية		السيادة		عدد تاريخ الميلاد	
ديار	طس	ديار	طس	دوم	عراق	١٠٨	١٩٠٨
رقم واسم المنطقة		رقم المنطقة	رقم هوية مدسنة	رقم هوية الحديث	رقم هوية الطاقم	رقم هوية	رقم هوية
القراء		القضاء	القراءة	القراءة	القراءة	القراءة	القراءة
الجنس والاربعون الجنس والاربعون الجنس والاربعون الجنس والاربعون الجنس والاربعون الجنس والاربعون الجنس والاربعون الجنس والاربعون							
التصديق والتصديق والتصديق والتصديق والتصديق والتصديق والتصديق والتصديق							

المدير      المدير

١٩٥٧ / ٤ / ٢٤

ملاحق عامة



ملاحق عامة



سند مؤقت للمعاملات الداخلية (٧) مايو ١٩٥٦

عدد وتاريخ قيد	المساحة	الحكومة العراقية	القبة العمومية	البلد
العدد التاريخ الجلد رتبة من أول كتاب رقم	٥ - - -	٥٩٦	فلس دينار	فلس دينار
٥٩٦		٥٩٦	٥٠ -	
رقم القيد	الحقة أو الشارع أو رقم الباب عدد حفظه	رقم المنطقة	رقم واسم المنطقة	اسم المنطقة
	رقم الموقع الحديث الطابو			
	الرقم	٨٦٧٠٠		الرباط
الجنس والاداسف :- اتوع (الصف) - مائة العامة التوليد				
ارضه فالحه لثمنها ملكه صرف				
شفره				
التعرف :- طائفه السريانه الازد نوزكس في الصحرة				
اب دائرة الطابو لثمنها الصحرة د ما السند المؤقت الى طائفه السريانه لثمنها رينا تدقق المانع وتصدق ويصدر سندها الاصل ١٩٥٦ / ٥				

ملاحق عامة

طرائف السريانه الازد نوزكس  
الموصل - العراق

السند :  
التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٥٦

حضرات احبائنا الوردية الفاضل رئيس وعضوا جمعية الاتحاد السريانية براتر  
ازاد الكينيه سريانية الازد نوزكس في البرق ، حرسهم العناية الوجيهة .

بعد السلام والرحمة بالرب ؛ كتبنا لكم بشن بعبه طابعيه منكم اسفان  
المدرسة الازد نوزكس ، ونظرا لما لهذه المدرسة من الاهمية الكبر بالجمعية ان يكتب  
رأينا اننا نريد ان يكون لنا بروجي الاصل سوريانه نأخذها المدرسة ، ونرضنا  
اليه مع سداسات ، كما يصح في بغداد ، نناقش مع عيرتكم المشرفة .  
ونقدكم ورجيتكم الازد نوزكس مقابلته بالجمعية اللائحة كبراهة كتبتم  
الجمعية ان علينا دس عيرتكم بالجمعية ان نقدر على تنظيمه ، ونسبكم  
ان المدرسة بحسب ما كان في الامارة في سنة السنة زلا لا يصح الباهظة  
البحر تنظيم .

لنا دس على الارب الفاضل السريانه غادر البرق ام لا ، لذلك  
رأينا ان يكتب لكم ونسبكم ، ونسبكم بانظروا قدم لينا قسط من الامارة .  
عنا اوله بديتكم بعبه . ورجيتكم لكل عن سلامي بكم

الملاحق  
حضره

ملاحق عامة

